



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

العنوان:

دور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة
دراسة حالة مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر الأكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
فرع علوم تجارية، تخصص تسويق الخدمات

من اعداد الطالب : عززي عبد الحفيظ

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2020/.../...

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذ محاضر "أ" جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيسا
(أستاذة محاضرة "أ" جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفا
(أستاذ محاضر "أ" جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشا

دلهوم خليفة

السنة الجامعية : (2020/2019)



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

العنوان:

دور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة
دراسة حالة مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر الأكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

فرع علوم تجارية، تخصص تسويق خدمات

من اعداد الطالب : عزيزي عبد الحفيظ

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2020/.../...

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذ محاضر "أ" جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيسا

(أستاذة محاضرة "أ" جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفا

(أستاذ محاضر "أ" جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشا

دلهوم خليفة

السنة الجامعية : (2020/2019)

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. والدي العزيز، إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب..أمي الحبيبة، إلى أختي الوحيدة العزيزة إيناس و كل من أخوتي محمد أشرف و عبد الجليل و صفى الدين، إلى جدي و جدتي و خالتي العزيزة أطال الله في عمرهما الى خالي صلاح و محمد ملين و أعمامي و عماتي حفظهم الله ، الى كل فرد من أفراد عائلتي، الى كل أصدقائي و صديقاتي

الى كل من يعرفني و إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم،

اهديه الى رفقاء مشواري الدراسي ومن شاركني في حياتي الجامعية

إلى كل من ساهم في انجاح هذا العمل ولو بكلمة تشجيع

شكرا جزيلاً..

شكر و تقدير

" كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع
فلا تبغضهم "

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكلفت بإنجاز هذا البحث ، نحمد الله عز وجل على نعمه
التي منّ بها علينا فهو العليّ القدير ، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر و
التقدير الدكتور " دلهوم خليدة " لما قدمته لنا من جهد و نصح و معرفة طيلة انجاز هذا
البحث . إلى من زرعو التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات فلهم
منا كل الشكر، أما الشكر الذي من النوع الخاص فنحن نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من لم
يقف إلى جانبنا ، ومن وقف في طريقنا وعرقل مسيرة بحثنا .البحث بحثنا ، فلولا وجودهم لما
أحسسنا بمتعة العمل و حلاوة البحث ، و لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلهم منا كل
الشكر...

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى دور الصناعة التقليدية و الحرف اليدوية في تنشيط السياحة، حيث يمثل أحد أهم الأنشطة في تطوير قطاع السياحة و التنمية المحلية. حيث تعتبر السياحة سوقا للصناعة التقليدية فكلاهما داعما للاخر و لكلاهما أهمية اقتصادية و اجتماعية و ثقافية على الشعوب المتبناة للسياحة، الهدف من هذا الاتصال هو مراجعة مفاهيم السياحة والصناعة التقليدية ، وبالتالي دراسة العلاقة القائمة بين هذين النشاطين .

الكلمات المفتاحية: صناعة تقليدية، حرف يدوية، تنشيط سياحة .

Résumé

Cette étude vise le rôle de l'industrie traditionnelle et de l'artisanat dans la stimulation du tourisme, car il représente l'une des activités les plus importantes dans le développement du secteur touristique et le développement local. Le tourisme étant considéré comme un marché pour l'industrie traditionnelle, les deux soutiennent l'autre et ont tous deux une importance économique, sociale et culturelle pour les peuples qui adoptent le tourisme, le but de cette communication est de passer en revue les concepts du tourisme et de l'industrie traditionnelle, et ainsi d'étudier la relation entre ces deux activités.

Mots clés: industrie traditionnelle, artisanat, promotion du tourisme.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية حول الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للصناعات التقليدية و الحرفية و تنشيط السياحة
3	المطلب الأول: الإطار النظري للصناعة التقليدية و الحرفية
9	المطلب الثاني: الإطار النظري للسياحة
15	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للصناعات التقليدية و الحرفية و تنشيط السياحة
15	المطلب الأول: عرض الدراسات المتعلقة بالصناعة التقليدية و الحرفية (عربية و أجنبية)
18	المطلب الثاني: عرض الدراسات المتعلقة بتنشيط السياحة (عربية و أجنبية)
22	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة و الحالية
22	خلاصة الفصل
23	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الصناعة التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة
24	تمهيد
25	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.
25	المطلب الأول: طريقة جمع البيانات
27	المطلب الثاني: الأدوات و الأساليب المستخدمة في الدراسة
29	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات ومناقشتها
29	المطلب الأول: عرض و مناقشة النتائج
34	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
36	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

38	خلاصة الفصل
40	خاتمة
42	المراجع
44	الملاحق
53	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	مقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	(01-1)
25	عدد الاستبيانات الموزعة و المسترجعة	(02-1)
28	طريقة توزيع المتوسط الحسابي المرجح (مقياس ليكرت)	(02-2)
29	معامل الصدق و الثبات لمحاور الاستبيان	(02-3)
30	تحليل البيانات الشخصية	(02-4)
32	متوسطات حسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول المتعلقة بالصناعة التقليدية و الحرفية	(02-5)
33	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لمحور النشاط السياحي	(02-6)
35	معامل الارتباط بيرسون R مستوى دلالة sig	(02-7)
35	اختبار T لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس	(02-8)
35	اختبار التباين الأحادي one way anova لمتغير المستوى التعليمي	(02-9)
36	اختبار التباين الأحادي one way anova لمتغير السن	(02-10)
36	اختبار التباين الأحادي one way anova لمتغير المهنة	(02-11)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
26	نموذج الدراسة	(02-1)
34	العلاقة بين الصناعة التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي	(02-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
44	استمارة الاستبيان	(01)
47	نتائج التحليل الدراسة	(02)
48	إختبار الفرضية الرئيسية الأولى	(03)
49	إختبار الفرضية الرئيسية الثانية	(04)
50	إختبار الفرضية الفرعية الأولى	(05)
51	إختبار الفرضية الفرعية الثانية	(06)

مقدمة

مقدمة

كان الاعتقاد الى غاية بداية الثمانينات من القرن العشرين بأن النشاطات الصغيرة سواء كانت في الصناعة التقليدية والحرف اليدوية أو في ميادين اخرى للنشاط الاقتصادي لا تزال تمثل قطاعات بدائية ، ولا تؤدي دورا كاملا في ترقية وتطوير السياحة بمختلف مجالاتها ، بل كان الكثير يعتقد أن هذا النوع من الأنشطة سيزول تاركا مكانه للشركات الأكبر حجما والأكثر كفاءة ، إلا أن الواقع والتجربة أثبتت صلابة الأنشطة الصغيرة وعلى رأسها الصناعات والحرف التقليدية أمام الأزمات الاقتصادية والمالية من جهة ومساهمتها في دفع التنمية السياحية وخلق مناصب الشغل الدائم ، بالإضافة إلى مردوديتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى .

ورغم الاهمية التي اتضحت لقطاع الحرف والصناعات التقليدية ، من خلال توفير وتسخير الامكانيات المادية والتنظيمية لتشجيعها ، إلا أن تفعيلها وترقية تنافسيتها بما يخدم السياحة الداخلية بمختلف أنواعها وتخصصاتها مازال لم يتم على الأوجه الأمثل ، لا سيما من خلال المقارنة مع بعض التجارب الدولية في الصناعات التقليدية والحرفية ، أو من خلال مقارنة الإمكانيات المتاحة لهذا القطاع مع مساهمته الضئيلة في تعزيز الأنشطة الأخرى المختلفة للسياحة الداخلية و الصناعات الحرفية .

أولا : إشكالية الدراسة :

و على ضوء ما سبق يمكن أن نسلط الضوء على إشكالية الدراسة فيما يلي :

- ما دور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة ؟
- و يتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية :
- ما مستوى درجة تقييم الصناعة التقليدية و الحرفية في المدينة ؟
- ما مستوى درجة تقييم النشاط السياحي في المدينة ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الصناعات التقليدية و الحرفية والنشاط السياحي ؟
- هل يوجد أثر للصناعة التقليدية و الحرفية على النشاط السياحي ؟
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط السياحي حسب المتغيرات الديموغرافية ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة :

- مستوى درجة تقييم الصناعة التقليدية و الحرفية في المدينة مرتفع.
- مستوى درجة تقييم النشاط السياحي في المدينة مرتفع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الصناعات التقليدية و الحرفية والنشاط السياحي.
- يوجد أثر للصناعة التقليدية و الحرفية على النشاط السياحي .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط السياحي حسب المتغيرات الديموغرافية.

ثالثا : مبررات إختيار الموضوع :

- الرغبة الشخصية في إختيار الموضوع .
- الموضوع له علاقة بتخصص التسويق السياحي .
- محاولة دراسة دور الصناعة التقليدية و الحرفية في تنشيط و ترقية القطاع السياحي .

رابعا : أهداف الدراسة :

- من خلال الفرضيات التي طرحت سابقا يسعى الباحث إلى تحقيق جملة من الأهداف هي :
- توضيح مستوى الصناعة التقليدية و الحرفية في المنطقة.
 - توضيح مستوى النشاط السياحي في المنطقة.
 - توضيح الفروق في النشاط السياحي حسب المستوى التعليمي.
 - توضيح العلاقة بين الصناعات التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي

خامسا : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في :

- التعرف على مستوى الصناعة التقليدية و الحرفية في المنطقة .
- التعرف على مستوى النشاط السياحي في المنطقة
- التعرف على العلاقة بين الصناعات التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي
- التوصل إلى النتائج و الاقتراحات التي تساعد الحرفيين في تطوير مجال الحرف التقليدية بشكل جيد و الطرق التي تؤدي إلى جلب الكثير من السياح .

سادسا : حدود الدراسة : و تتمثل فيما يلي :

- الحدود الموضوعية: إقتصرت هذه الدراسة على موضوع دور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة .
- الحدود المكانية: إستهدفت هذه الدراسة مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بولاية ورقلة .
- الحدود الزمنية : أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 20 أوت الى غاية 01 سبتمبر 2020.

سابعا : منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة :

معالجة الموضوع و اختبار صحة الفرضيات المتبناة تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي بهدف الإحاطة بجوانب الموضوع و فهم كل مكوناته ، أما الجانب التطبيقي فقد تم استخدام منهج دراسة الحالة من خلال المقابلة و الاستبيان و استخدام برنامج SPSS من أجل دراسة مختلف المؤشرات و تحليلها للتعرف على دور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة .

ثامنا : صعوبات الدراسة :

- صعوبة اختصار المفاهيم المتعلقة بالجانب النظري للإلمام بالموضوع .
- صعوبة توزيع الاستبيان في ظل هذه الظروف التي نمر بها نظرا للإجراءات الوقائية من خطر انتشار وباء COVID 19 و سعيها لمكافحة .

تاسعا : هيكل البحث :

تم التطرق في هذا البحث إلى فصلين ، حيث كل فصل يحتوي على مايلي :

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لدور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة .

- المبحث الأول: حيث تطرقنا في المبحث الأول للأدبيات النظرية للصناعة التقليدية و الحرفية و السياحة .
- المبحث الثاني : و يشمل الأدبيات التطبيقية لدور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لواقع دور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة .

- المبحث الأول: يتم التطرق للطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة .
- المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات ومناقشتها

الفصل الأول : الأدبيات النظرية و
التطبيقية حول الصناعات التقليدية
و الحرفية في تنشيط السياحة

تمهيد

تعتبر الحرف والصناعات التقليدية من أهم الأنشطة الاقتصادية التي مارسها الإنسان منذ الأزل لتلبية رغباته واحتياجاته المختلفة ، وتباين هاته الصناعات والحرف حسب ثقافات وعادات وتاريخ المنطقة الموجودة بها .

وهو ما يبنى بأهميتها في تفعيل وترقية مكانة السياحة الداخلية ، وهو بالضبط ما تعالجه الورقة البحثية الحالية من خلال تسليط الضوء على دور الحرف والصناعات التقليدية كفرص حقيقية لدعم وترقية السياحة .

بشكل مفصل في موضوع دور الصناعة التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة فقد أدرجنا في الفصل الأول مبحثين أساسيين نظريين بالشكل التالي :

- المبحث الأول : الأدبيات النظرية للصناعة التقليدية و الحرفية و تنشيط السياحة

- المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للصناعة التقليدية و الحرفية و تنشيط السياحة

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للصناعة التقليدية و الحرفية و تنشيط السياحة.المطلب الأول: الإطار النظري إلى الصناعة التقليدية و الحرفية.

نظرا للتحويلات التي شهدتها الاقتصاد العالمي ، و التي سمحت ببروز توجهات اقتصادية جديدة تهدف إلى بعث مؤسسات صغيرة و متوسطة ، مرنة و قادرة على تجاوز و بشكل أفضل و واضح نتائج الأزمات الظرفية . ففي الوقت الذي عرفت فيه التجمعات الاقتصادية و الصناعية الكبرى تقلصا في نشاطاتها و محدودية فرص الشغل جراء انعكاسات الأزمات الاقتصادية ، إلا أن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بصفة عامة ، و الصناعات التقليدية و الحرفية بصفة خاصة تتميز بنمو مستمر بفضل استثمار غير مكلف ، و محدث لفرص العمل . و لمعالجة هذه الصناعات التقليدية و الحرفية يفترض منا الفهم الجيد لطبيعتها و التعرف الدقيق لخصائصها وما علاقة هذه الصناعة بالسياح و قبل ذلك جاز لنا التطرق للمفاهيم الأساسية لهذه الصناعة.

الفرع الأول: مفاهيم و مجالات الصناعة التقليدية.¹

- مفهوم الصناعات التقليدية : تعتبر الصناعات التقليدية نتاجا حضاريا لآلاف السنين من التفاعل الحي بين المجتمعات المحلية بما تحمله من رزى وقيم حضارية وبيئتها الطبيعية ، بينها وبين المجتمعات الأخرى ، وهي مكون أصيل للذاكرة الحضارية لكل بلد ، فتختلف مفاهيم الصناعات التقليدية والحرفية في العالم باختلاف أهدافها واستعمالاتها ، ومن أهمها :

- تعريف منظمة اليونسكو: عرفت منظمة اليونسكو والمركز العالمي للتجارة الصناعة التقليدية في ندوة الحرف والسوق العالمي كما يلي : تعتبر المنتوجات تقليدية إذا كانت مصنوعة طرف الحرفيين يدويا ، أو عن طريق مساعدة آلة يدوية أو حتى ميكانيكية بشرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي المركب الأكثر أهمية في المنتوج لنهائي، تنتج هذه المواد دون تحديد الكمية وباستعمال مواد أولية مستخرجة من موارد طبيعية مستدامة وتستمد طبيعتها من سماتها المتميزة والتي يمكن أن تكون من نفعية، جمالية ، فنية ، إبداعية ، ثقافية ، زخرفية ، رمزية وهامة ، تعكس وجهة نظر عقائدية أو اجتماعية وهذا ما يجعلها تلعب دورا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا " .

- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية: قسمت منظمة الأمم للتنمية الصناعية الحرف اليدوية إلى 04 أقسام وهذا وفقا للسوق المستهدف كما يلي :

- الحرف التقليدية الجميلة : هي التي تعبر منتجاتها عن الخصائص العرقية والتراث التقليدي حيث تكون ذات طابع فريد من نوعه ، تنتج بالوحدة وتصنف ضمن الأعمال الفنية كما تعرض منتجاتها في المتاحف والمعارض الفنية ويتم شراءها من قبل مجي جميع الآثار

¹د. السبتي وسيلة ، أ.صحراري محمد تاج الدين ، مساهمة الصناعات التقليدية و الحرف في ترقية قطاع السياحة ، ص 295 ، مارس 2018

- **الحرف التقليدية** : وهي حرف أساليب تقليدية وتكون منتجاتها مصنوعة يدويا باستعمال مواد أولية تقليدية وتكنولوجية ، الفرق بينها وبين الحرف التقليدية الجميلة هي أن الحرفيين يلجؤون إلى المساعدة من طرف مصممين لمساعدتهم على ضبط المنتج حسب متطلبات السوق مع ضمان ظهور الخصائص العرقية والخلفية التاريخية والمحافظة عليها ، يمكن أن تنتج بكميات كبيرة.

- **الحرف التجارية** : تكون منتجاتها مصنوعة تقليديا ومكيفة حسب احتياجات وأذواق السوق وبدرجة عالية اتجاه الموضة وتخصص للمشتريين الأجانب ، تنتج بكميات كبيرة وباستخدام عدد وأنواع وسائل أكبر وتعرض في المتاجر المتخصصة والمحلات التجارية .

- **الحرف المصنعة** : وتخص كل نماذج الصناعة التقليدية المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية ، تنتج بأحجام أكبر وقد لا يلتزم المنتجون لها الطابع التقليدي للمنتج.²

ب-مجالات الصناعات التقليدية :

إن قلة درجة التجانس في أنشطة الصناعات التقليدية و الحرفية تعكس لنا عدم وجود تعريف بسيط و موضوعي هذا القطاع، إلا أن النقطة المشتركة للصناعات التقليدية و الحرفية هي الاستعانة بكفاءة الحرفي و مهارته اليدوية

أولا : الصناعة التقليدية: وهي كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي ويستعين فيه الحرفي أحيانا بالآلات لصنع أشياء نفعية أو تزيينية ذات طابع تقليدي ، و تكنسي طابعا فنيا يسمح لها بنقل مهارة عريقة ، و يتضح من هذا التعريف أن الصناعات التقليدية تتميز ثلاث خصائص:³

- غالبية العمل اليدوي .
- إمكانية الاستعانة بالآلات.
- الطابع النفعي " الاستعمالي " أو التزييني للمنتوج التقليدي .

و على أساس البعد الثالث لهذا التعريف تنقسم الصناعات التقليدية حسب وظيفة منتوجاتها إلى نوعين هما : الصناعات التقليدية الفنية ، و الصناعات التقليدية الوظيفية.

1-الصناعات التقليدية الفنية:تعتبر صناعة فنية عندما تتميز بأصالتها وطابعها الانفرادي و إبداعها " بشير هذا التعريف على أن هذا الصنف من الصناعات التقليدية يخص بصفة الانفرادية في الإبداع الفني وصفة أصالة المنتوج التقليدي ، هذه الأخيرة تشير إلى حمل التعابير المتعلقة بالتقاليد و الفنون لمختلف المناطق الجغرافية المحلية

د. السبتي وسيلة ، أ.صحراري محمد تاج الدين ،مرجع سبق ذكره، ص 295 .

³شنيبي عبد الرحيم ، دور التسويق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية و الحرفية ، مذكرة ماجستير ، ص 14 ، سنة 2010

إلى جانب هذا فإن هذا النوع يتطلب تأهيل عالياً للحرفي في المجال الفن و خاصة في الحرفة ، هذا إضافة إلى خاصية استبعاد نظام تقسيم العمل في هذا الصنف من الحرف وتشمل الوظيفة الرئيسية المتنوع هذا الصنف من الصناعات التقليدية في الوظيفة التزينية أساساً . وفي وقت نلاحظ أن المنتجات التقليدية الفنية تتميز بارتفاع أسعارها لأنهما تستغرق مدة طويلة في الصنع و تتطلب مهارات فنية عالية.

2- الصناعات التقليدية الوظيفية : هذا الصنف لا يعتمد أكثر على مهارات فنية عالية مقارنة بالفنية ، و تتسم فيها التصميم الفنية عادة بالطابع التكراري و البساطة .

و يعتمد هذا النوع من المنتجات في نشاطها على العمل المتسلسل ، توزيع المهام في كل مراحل الإنتاج ، و هذا يغض النظر عن الحرفيين الذين ينتجون منتجات استعمالية و الذين يعملون منعزلين في منازلهم.

و تمثل أهمية منتجات هذا النوع ، في قيمتها الاستعمالية في الحياة اليومية . و هذا الأخير معرض الكثير من منافسة على المستوى الداخلي و الخارجي ، و هذا راجع لضغوط المنتجات في القطاع الصناعة التقليدية التي تنافسها في السعر و النوعية.⁴

و يرمز لميدان الصناعة التقليدية و الصناعة التقليدية الفنية بالرمز 01 و يحتوي على ثمانية نشاطات كالتالي :

- المواد الغذائية.
- العمل على الطين، الجبس، الحجر، الزجاج، وما يمثلهم.
- العمل على المعادن (بما في ذلك المعادن الثمينة).⁵
- العمل على الخشب ومشتقاته و ما يمثله.
- العمل على الصوف و المواد المماثلة.
- العمل على القماش أو النسيج.
- العمل على الجلود.
- العمل على المواد المختلفة.

ثانياً: الصناعة التقليدية لإنتاج المواد "L'artisanat de la production" :⁵ وهي كل صنع المواد استهلاكية عادية ، لا تكتسي طابعا فنيا خاصا و توجه للعائلات و للصناعة و الفلاحة، و تسمى أيضا الصناعة التقليدية الحرفية و النفعية الحديثة . و يختلف هذا النوع من الصناعة عن الصناعات التقليدية في كوها تعتمد على درجة أكبر من تقسيم العمل و تعرف خاصة باسم

⁴ شنيبي عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 15 .

⁵ شنيبي عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 14 .

" الصناعات الصغيرة " و قد يمثل صاحبها مقاولا من الباطن و تختلف هذه الصناعة أيضا عن الصناعات التقليدية في كونها لا ترتبط بتقاليد و تاريخ الشعوب ، ولا تعني السائح مباشرة كونها منتشرة في كل بلدان العالم.

و يرمز لميدان " الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد " بالرمز 02 و يحتوي هذا الميدان على 09 قطاعات و هي كالتالي :

- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للإنتاج و الصناعة أو تحويل المرتبطة بقطاع المناجم و المقالع.
- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للإنتاج و الصناعة أو تحويل المرتبطة بقطاع الميكانيك و الكهرباء.
- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للإنتاج و الصناعة أو تحويل المرتبطة بقطاع المناجم و المقالع.
- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للإنتاج أو تحويل المرتبطة بقطاع الحديد
- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للإنتاج و الصناعة أو تحويل المرتبطة بقطاع النسيج و الجلود
- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للإنتاج و الصناعة أو تحويل المرتبطة بقطاع الخشب، التأثيث، الخردوات و الأدوات التقليدية.
- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للإنتاج و الصناعة أو تحويل المرتبطة بقطاع الأشغال العمومية للبناء و مواد البناء.
- نشاطات التقليدية و الحرفية لإنتاج المواد المرتبطة بقطاع الحلي.
- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية لإنتاج مواد مختلفة.

ثالثا: الصناعة التقليدية و الحرفية للخدمات: هي محمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح و الترميم الفني باستثناء تلك التي تسري عليها أحكام تشريعية خاصة . و أهم ما يميز هذه الصناعات هي كونها ذات قيمة مضافة ضعيفة، لأن نشاطاتها خدمية غير منتجة للسلع المادية .

التصنيف المقدم أعلاه الخاص بالصناعات التقليدية أو الحرفية، هو التصنيف المأخوذ به رسميا في الجزائر، فهو يركز على أساس النشاط الرئيسي الممارس من طرف الحرفي، فمن الصعب تسمية الحرفي الميكانيكي و الحرفي الكهربائي في العاصمة الجزائرية بنفس التسمية حربي النسيج و الزرابي بغرداية أو مدينة تلمسان.

و يرمز لميدان " الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات " بالرمز 03 و يحتوي هذا الميدان على 07 قطاعات و هي كالتالي:

- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للخدمات المرتبطة بتركيب و صيانة و خدمة ما بعد البيع للتجهيزات و المعادن الصناعية المخصصة لمختلف فروع النشاط الاقتصادي .
- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للخدمات المرتبطة بتصليح و صيانة و خدمة ما بعد البيع للتجهيزات و المعادن الصناعية المخصصة لمختلف فروع النشاط الاقتصادي و العائلات
- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للخدمات المرتبطة بالأشغال الميكانيكية
- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للخدمات المرتبطة بالتهيئة، الصيانة، التصليح، الزخرفة و تزيين المباني المخصصة لكل الاستعمالات التجارية، الصناعية و السكنية.

- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للخدمات المرتبطة بالنظافة و صحة العائلات .

- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للخدمات المرتبطة بالألبسة .

- نشاطات الصناعة التقليدية و الحرفية للخدمات الأخرى⁶

- الفرع الثاني : خصائص الصناعة التقليدية .

للصناعات التقليدية مميزات اقتصادية تميزها عن باقي القطاعات الأخرى ، و نوجز أهم هذه المميزات الخاصة بالصناعات التقليدي في الصفات الأربعة التالية :

- كثافة العمالة وضعف الرأسمال

- تكلفة الدخل المحقق من العملة الأجنبية للصناعات التقليدية أقل مقارنة بالقطاعات الأخرى

- صعوبة تنميط منتجات الحرف التقليدية .

- إمكانية تشخيص المنتجات التقليدية .

أولا : كثافة العمالة و ضعف الرأسمال : إن من مميزات هذا القطاع أنه يوفر فرص عمل لنسبة كبيرة من الأيدي العاملة دون اللجوء لتعبئة رأسمال كبير ، و مهما اختلفت نشاطات الصناعة التقليدية فهي تعتمد على عمالة مكثفة ، و النسبة بين الرأسمال و العمالة متدنية جدا . فقطاع الصناعات التقليدية يستهلك أقل رأسمال مقارنة بقطاعات الإنتاج الأخرى وهذه ميزة ذات أهمية خاصة عند البلدان ضعيفة الرأسمال ، إذا يعتبر هذا القطاع مصدرا قويا لتوفير فرص العمل خاصة في البلدان التي تنخرها آفة البطالة⁷ .

ثانيا : تكلفة الدخل من العملة الأجنبية للصناعة التقليدية أقل مقارنة بالصناعات الأخرى : يساهم هذا القطاع بشكل هام في تحقيق الدخل من العملة الأجنبية فهو مزود للعملة الصعبة ويرجع هذا لكونه قطاعا يحقق قيمة مضافة عالية مقارنة بالقطاعات الصناعية الأخرى ، إلى جانب أن الموارد المستخدمة في إنتاج الحرف أرخص من تلك التي تستخدم في إنتاج السلع الأخرى الموجه للتصدير⁸ .

ثالثا : صعوبة تنميط منتجات الحرف التقليدية : إن هدف تنميط المنتجات يتمثل في تحديد المعايير و المقاييس التي تجعل المنتجات متجانسة من مختلف الأبعاد : الاستعمال ، الشكل ، الأسلوب الفن ، السعر النوعية ، وفي حالة الصناعات التقليدية ، نجد أن هناك ارتباط إيجابي بين التنميط و المنتجات ذات القيمة الإستعمالية على عكس من ذلك نجد علاقة الارتباط سلبية بين التنميط و المنتج التقليدي الفين حيث كلما كان ذا قيمة استعمالية كلما كان قابلا للتنميط و كلما زادت قيمته الفنية كلما صعب تنميته . و كلما كان المنتج التقليدي ذا شكل معقد و أسلوب دقيق كلما كانت كلفته كبيرة و كان سعره أقل قابلية للتنميط وترجع صعوبة تنميط الصناعات التقليدية الفنية للبعد الفني للمنتج الذي يرتبط بأفكار و ثقافة و هوية الحرفي وتعتبر اللمسات الفنية للمنتج من بين العوامل

⁶ شنيني عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 16 .

⁷ (و.م.ص.م.ص.ت) قائمة النشاطات الصناعية التقليدية و الحرف ، 31 أكتوبر 2007 م

⁸ محمد فهيم خان " تطور الحرف اليدوية إقتصاديا و ماليا ، 25 أكتوبر 1991 ، ص 54

التي يتركز عليها المستهلك العام و المستهلك السياحي على الخصوص فالتنميط يخص عادة الجوانب التقنية للمنتوج التقليدي وهي التي تخص طبيعة المواد الأولية المستعملة ، الألوان ، تقنيات الصنع و غيرها من الجوانب التي تحدد الأشكال و الرموز الفنية .
 رابعا : إمكانية تشخيص منتجات الصناعة التقليدية : إن من مميزات منتجات الصناعة التقليدية هي أنها تستطيع أن تكون مشخصة لأن العمل الحرفي هو يدوي و يكفي الطلب منه المواصفات الموجودة في منتوج معين ، فمثلا يمكن طلب زربية غرداوية أو تلمسانية ، كبيرة أو صغيرة و يمكن أيضا إنجاز أطباق أو مزهريات بالأسلوب الفن الأندلسي كما يمكن إنجازها بالأسلوب الفين الطاسيلي " هذا الأخير أصبح مطلوبا في الخارج⁹ .

- الفرع الثالث : عناصر المزيح التسويقي لمنتجات الصناعة التقليدية و الحرفية .

تميزت الصناعات التقليدية والحرفية بالدقة في المنتج وكفاءتها العملية والمستوى الجمالي المرتفع ومع ذلك ، تختلف دراسة عناصر مزيح التسويقي لمنتجات الصناعات التقليدية والحرفية من منتج إلى منتج آخر ، ولكن سنحاول دراسة هذه العناصر بشكل عام وبناء على الخصائص المميزة لمنتجات الصناعات التقليدية والحرفية .

- **عنصر المنتج:** تعتبر منتجات الصناعات التقليدية من المنتجات التي تحتاج إلى جهد كبير وتحتاج إلى أسلوب التسويق المباشر ، سندرس سياسة المنتج الصناعات التقليدية من حيث أبعاده ومستوياته الثلاثة والمتمثلة في جوهر منتج الصناعات التقليدية والمنتوج الملموس والمنتوج المدعم :

- بالنسبة للمستوى الأول هو جوهر المنتج الصناعات التقليدية ، فيتمثل في منتج الصناعات التقليدية نفسه مهما كان نوعها ، ومهما كان نوع النشاط التي تنتمي إليه من النشاطات الثمانية ، وهي (المواد الغذائية ، الطين والجبس والحجر والزجاج وما يماثلهم ، المعادن بما ذلك المعادن الثمينة ، الخشب ومشتقاته وما مثله ، الصوف والمواد المماثلة له ، القماش ، الجلود ، والمواد المختلفة) .

- أما المستوى الثاني والمتمثل في المنتج الملموس ، والمتعلقة بملامح المنتج ، فمكونات المنتج تتكون من الجانب المادي المتمثلة في المنتج و الجانب المعنوي المتمثل في المضمون الثقافي لمنتوج الصناعات التقليدية و الحرفية

- وأما المستوى الثالث المنتج الموسع ونقصد بما مختلف المنافع الإضافية التي يحصل عليها المشتري عند شرائه لمنتوج الصناعات التقليدية ، والمتمثلة أولا في المعلومات حول المنتج وما تعنيه تلك الرسومات والأشكال الموجودة على المنتج ودلالاتها¹⁰ .

- **عنصر السعر :** لا تحدد قيمة منتجات الصناعات التقليدية من حيث المنتج المادي بقدر ما تحدد من المضمون الثقافي لها ، لهذا يمكن تفسير سبب غلاء هذا نوع من المنتجات راجع جملة أسباب كالتالي :

- **بالنسبة التكاليف إنتاجها :** نقصد تكاليف المواد الأولية التي تم إستخدامها في الإنتاج ومن المعروف أن المنتجات الصناعات التقليدية والحرفية تتميز بأنها تستخدم مواد أولية خاصة في عملية إنتاجها .

⁹ شنيبي عبد الرحيم ، دور التسويق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية و الحرفية ، مرجع سبق ذكره ص 20

¹⁰ بن قطاف محمد و أ. بن حمودة محبوب ، عناصر المزيح التسويقي لمنتجات الصناعات التقليدية و الحرفية ، مقال سنة 2017 جامعة الجزائر، ص31

- بالنسبة للتكاليف المواد الأولية : يمكن حسابه ببساطة لكن تبقى مسألة يد الحرفي الفنية تبقى صعبة تحديد قيمتها ، وخاصة أن استعمال الآلة يكون بنسبة قليلا جدا مقارنة باليد ، حيث يسمح للحرفي باستعمال الآلة ولكن نسبة استخدام اليد و / أو الرجل " بنسبة تتجاوز 70 % ، وهنا تكمن ميزة هذه المنتوجات في براعة الحرفي ودرجة إتقانه لها ، الذي يعطي لها صورة جمالية ودلالة ثقافية قوية .

- ثقافة المشتري ودرجة إعجابه بمنتوج الصناعات التقليدية والحرفية : حين يكون المشتري على الدراية بالأهمية الثقافية لهذا المنتج ويكون معجب به فإنه يكون على استعداد لشراء هذا المنتج مهما كان ثمنه¹¹ .

- عنصر الترويج:

- القيام بمعارض وصالونات دولية سنويا ، بالإضافة إلى النشاطات الخاصة بالسفارة لدى الدول الأجنبية وذلك بهدف ترويج هذه المنتوجات والتعريف بها على المستوى الدولي .

- القيام بصالونات وطنية متخصصة بمنتوج معين ، لتكون نقطة لقاء بين الحرفيين لتبادل المهارات والخبرات فيما بينهم ، وتعتبر كذلك نقاط امام الجمهور ومكان للاستمتاع بجمال هذه المنتوجات والتعرف على عادات وتقاليد كل منطقة .

- التعامل مع شبكة الانترنت بهدف الترويج لمنتوجات الصناعات التقليدية والحرفية وتسويقها ، والتعريف بالمنتوج بإعطاء كل المعلومات حول المنتج ، وذلك من أجل تحفيز على شرائها .

- عنصر التوزيع : نقصد به التوزيع كما رأينا هو انتقال المنتوجات من مكان إنتاجها إلى المستهلك ، ومن المعروف أن المنتوجات الصناعات التقليدية والحرفية تشتهر كل منطقة بمنتوج وصناعة معينة ، مثلا الزراي مشهورة بغداية والمنسوجات بالمسيلة ، والفخار والطين ببجاية . وإذا أردنا دراسة قناة التوزيع يجب معرفة أن في غالب الأحيان تتم عملية التوزيع بصورة مباشرة من المنتج إلى المستهلك .

- المطلب الثاني: الاطار النظري للسياحة .

تعود نشأة السياحة منذ أن أنشأ الله الحياة الإنسانية على ظهر الأرض ، وما لا شك فيه أن السياحة قد وجدت كظاهرة منذ أن شعر الإنسان بالحاجة إلى الراحة والترفيه و برغبته في اكتشاف مناطق محاورة أو بعيدة عن محيطه الطبيعي والتعرف على جمالها ومناخها وعادات وتقاليد وحضارات الشعوب التي يحتك بها إرضاء لغريزة الفضول والإطلاع وعليه سنحاول التطرق الى تحديد مفاهيم السياحة و السائح لكن قبل ذلك لا بد من التطرق إلى تاريخ هذه الظاهرة التي أصبحت تظن على اقتصاديات الدول السياحية

-الفرع الأول: تعريف حول السياحة و السائح .

1- تعريف السياحة: تلعب السياحة دورا كبيرا في تحقيق الوثبة الإقتصادية ، وقصد الكشف عن طبيعة الظاهرة السياحية وتأكيد على أهميتها ، هناك العديد من الباحثين والهيئات والمنظمات الدولية سارعت إلى تقديم وتعريف السياحة تماشيا مع التطورات الحاصلة في المجتمعات إلا أن هناك إختلاف بين العديد من التعاريف ، ولى سبيل الذكر لا حصر نستعرض لأهم التعاريف على النحو التالي:

-عرف بيكار السياحة عام 1910: بأنها " مجموعة الأجهزة ونظام عملها لا من وجهة نظر الشخص الذي ينتقل من مكان إلى آخر (أي المسافر نفسه) ولكن بصفة رئيسية من وجهة نظر أولئك الذين يلتقي بهم في البلاد التي ينتقل إليها حامد حافظه نقوده الممتلئة فيستفيدون مباشرة كالفنادق بالدرجة الأولى أو بطريقة غير مباشرة مما ينفقه لإشباع حاجه سواء كانت لطلب العلم أو للمتعة.

-تعريف السياحة للسويسري جلاكسمان:بمجموعة من العلاقات التي تنشأ بين الشخص الذي يتواجد بصفاقة في مكان ما وبين الأشخاص الذين يقيمون في هذا المكان .

- الأكاديمية الدولية للسياحة: تعرفها بأنها إصطلاح يطلق على رحلات الترفيه وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع الحاجات السائح¹².

- هناك تعريف آخر للسياحة : وهي بمثابة الأنشطة المبذولة من طرف الأشخاص خلال سفرهم وأقامتهم في أماكن خارج بيئتهم المعتادة ، لأغراض الترفيه ، أو أسباب أخرى غير ذات صلة بممارسة النشاط العمل الدورة متتالية لا تتجاوز سنة واحدة تم صياغة هذا التعريف من طرف المنظمة العالمية للسياحة.

2 - تعريف السائح : إعتد المجلس الإقتصادي التابع لهيئة الأمم المتحدة في قراره الصادر في الإجتماع المنعقد في روما سنة 1963 في شان تعريف السائح على أنه " هو كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد خلال فترة تزيد على أربعة وعشرين ساعة ونقل عن عام وهذا التعريف شمل فئتين من الزائرين هما : المانحين ومسافري الرحلات السريعة .

- السائحون : وهم الزائرون المؤقتون الذين يقيمون على الأقل لمدة 24 ساعة في الدولة التي يزورونها .

- مسافري الرحلات السريعة : وهم الزائرون المؤقتون لمدة تقل عن 24 ساعة في الدولة التي يزورونها كذلك هنا كتعريف آخر للسائح فهو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الإعتيادي ولأى سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان داخل البلد الذي يعيش فيه (السائح الوطني) أو في الخارج (السائح الأجنبي) بغرض المسافر من المسبحة هي زيارة بلد أو مدن أكثر من 24 ساعة و تقل عن سنة ولأغراض ترفيهية و التمتع و الزحلة والعطلة والصحة ... الخ

¹²د. سبتي وسيلة ، صحراوي محمد تاج الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص 293

-تعريف السياحة الصحراوية : حسب قانون رقم 03-01 ، المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة ، لجريدة الرسمية الجزائرية « فإن السياحة الصحراوية هي كل إقامة سياحية في محيط صحراوي تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية ، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية وترفيه واستكشاف » 1 نلاحظ أنه لا تتوقف السياحة الصحراوية بالمناخ والطبيعة بل تتعدى إلى مجموعة واسعة من العروض التي قد يستفيد منها السائح مثل الترفيه والاستكشاف و الأنشطة التي تستجيب لرغبات المقبلين عليها .¹³

- الفرع الثاني : أنواع وأشكال السياحة .

تتفرع السياحة إلى أنواع متعددة نظرا لتنوع الرغبات والاحتياجات المختلفة للأفراد وساعد على بروز هذا التنوع التطور الاقتصادي والاجتماعي وحتى التكنولوجي ، الشيء الذي أدى إلى ظهور أنواع جديدة من السياحة سياحة المؤتمرات والمعارض و السياحة الثقافية و سياحة الفضاء ... في نفس الوقت ، تتخذ السياحة عدة أشكال ، فالسياحة البيئية أو الإيكولوجية على سبيل المثال ، قد تكون في شكل سياحة جبلية أو سياحة ريفية أو الترحلق على الثلوج.

أولا : أنواع السياحة : تنبع أنواع السياحة من الدوافع المؤدية للقيام بها ، ويصعب في الواقع تحديدها بسبب تعقد وتنوع هذه الدوافع إلا أنه يمكن حصرها عموما في أربعة مجالات أساسية :

أ - سياحة المتعة والترفيه : ويشمل هذا النوع من السياحة كل من سياحة التسلية ، السياحة الرياضية ، و السياحة الثقافية ، سياحة المهرجانات والأعياد المحلية و التقليدية ... ، فبطبيعة الحال فإن هذه الأنواع غير منفصلة عن بعضها البعض رغم اختلافها في محتواها ، فعلى سبيل المثال السياحة الثقافية مرتبطة جدا بسياحة المهرجانات والأعياد كما أن السياحة الرياضية مرتبطة هي الأخرى بالسياحة البحرية والسياحة الجبلية وسياحة المغامرات ، ويعتبر هذا النوع من السياحة الأكثر استقطابا للسياح .

ب - السياحة الدينية : الهدف منها زيارة الأماكن المقدسة لجميع الديانات والأضرحة والمساجد والقيام بالشعائر الدينية كاللحج والعمرة عند المسلمين والفاتيكان عند المسيحيين وهر الغانج في الهند لبعض الطوائف وهي من أقدم أنواع السياحة التي عرفها الإنسان .

ج - سياحة الأعمال : يتعلق هذا النوع من السياحة بتنقل الأفراد لأسباب مهنية ولو أنه يوجد جدال كبير حول الطابع السياحي لهذا النوع إلا أن المنظمة العالمية للسياحة أخذت به واعتمده وأصبح اليوم مكرسا في كل بلدان العالم ويشمل هذا النوع كل من سياحة المؤتمرات والملتقيات والندوات وينبغي الإشارة هنا أيضا أن هذا النوع من السياحة غير منفصل عن الأنواع الأخرى لأن سياحة الأعمال تعتمد كذلك على السياحة الثقافية و سياحة المهرجانات والمعارض و سياحة الترفيه .

د - السياحة العلاجية والصحية : وتشمل هذا النوع كل من السياحة الحموية ، سياحة المعالجة مياه البحر ، و سياحة التداوي برمال الصحراء الساخنة ... و كغيرها من أنواع السياحة الأخرى فإن السياحة العلاجية والصحية غير منفصلة عن سابقاتها من السياحة حيث نجد لها صلات مع سياحة المتعة و السياحة الثقافية و السياحة الرياضية ...

¹³فاطمة سويتم ، الصناعة التقليدية كمصدر لترقية السياحة و الإستثمار السياحي ، المركز الجامعي تلمسان ، سبتمبر 2018 ، ص 266

وتتطلب السياحة الصحية يد عاملة ماهرة ومتخصصة نظرا لحساسيتها اتجاه الإنسان .¹⁴

ثانيا : أشكال السياحة : نظرا لتنوعها و تعدد ممارستها ، تبدو السياحة كظاهرة معقدة يصعب وضع نموذج دقيقا لتحديد مختلف أشكالها ، وفي غالب الأحيان تستعمل مسطحات لوصف السياحة عادة ما تكون مقيدة أو مبالغة للمفهوم الذي تريد إعطائه لنوع معين من السياحة ، فقد ربط السياحة بالألوان و نعبر بالتالي على السياحة البحرية و الشاطئية بالسياحة الزرقاء ، و قد نطلق على سياحة على الثلوج تسمية السياحة البيضاء ، كما نصف السياحة المرتبطة بالطبيعة بالسياحة الخضراء .

في هذا الشأن ، نرى أن الأشكال الأساسية للسياحة يمكن تحديدها حسب المعايير التالية:

1- حسب المنطقة الجغرافية : وهي سياحة ترتبط بمكان الجغرافي وتضاريس هذا المكان ويختلف البرنامج باختلاف المناطق السياحية.

2- حسب الوقت المخصص للبرنامج السياحي : وتختلف البرامج السياحية ومحتوياتها وفقا للمدة الزمنية التي يقضها السائح في هذا البرنامج منها : سياحة العبور ، سياحة نهاية الأسبوع ، ومنها الموسمية (السياحة الشتوية أو الصيفية) .¹⁵

3- حسب طبيعة البرنامج السياحي : وهنا يمكننا التمييز ما بين سياحة نمطية رخيصة الثمن نسبيا نظرا لتحديدها مقدما ، وتعتمد على المجموعات كبيرة العدد نسبيا (أصحاب الدخل المتوسط والضعيف) . أو ما بين السياحة غير النمطية ، التي تقدم إلى صفوة من الأثرياء ، وفقا لمواصفات يحددها السائح الذي تعاقد عليها ويتكالف مرتفعة .

4- حسب مكان الإيواء والإقامة: حيث يقوم عنصر الإيواء والإقامة بدور هام في جذب السياح وكلما كان المكان جميلا وصحيا ، كان المقصد السياحي فعالا وقادرا على إرضاء وإشباع احتياجات السائح وهو ما يظهر في الشكل .

5- حسب وسيلة النقل المستخدمة : حيث تستخدم في السياحة و النقل وسائل عديدة ، ينم ها إعداد البرامج السياحية الخاصة بما مثل : سياحة بالأقدام ، سياحة الدراجات تغلب في أوروبا وألمانيا ، النمسا) ، سياحة الزوارق ...

6- حسب أعمار السياح : منها ما يلي :

- سياحة الأطفال : تتعلق بالأطفال من 7 إلى 14 سنة و تخصص هذه السياحة للتسليّة والى أكساب الطفل مجموعة من السلوكيات التكوينية شخصيته مثل رحلات التعليم ، الكشافة .

- سياحة الشباب : تتعلق بالشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 21 سنة وتتسم بالإثارة وتكوين المعارف والأصدقاء و حلق روابط اجتماعية .¹⁶

- سياحة الكبار : وغالبا ما تكون سياحة خصيصا للاسترخاء من عناء العمل ، فالبرنامج السياحي يكون ترفيهي مرتبط بسياحة الشواطئ و الصحراء.

¹⁴عويّان عبد القادر ، باشي أحمد ، واقع السياحة الجزائرية و آفاق النهوض بها ، مجلة الإقتصاد الجديد ، العدد 07 ، سبتمبر 2012 ، ص 226

¹⁵شنيّني عبد الرحيم ، مرجع سبق ذكره ، ص 10

¹⁶مصطفى يوسف كافي ، صناعة السياحة و الأمن السياحي ، دمشق ، 2009 ، ص 50

- الفرع الثالث : السياحة و علاقتها بالصناعة التقليدية .
- أولا : العلاقة المتبادلة بين السياحة والصناعة التقليدية :
- يبرز الدكتور بوكوس أهمية السياحة لقطاع الصناعة التقليدية حيث يبين أن :
- القطاع السياحي يشكل بكل تأكيد قطبا للنمو يمكن أن يستحدث الديناميكية الاقتصادية المرغوبة لتفعيل قطاع الصناعات التقليدي من خلال الاستثمار و التوسع في طاقاته الإستيعابية .
 - إن القطاع السياحي يشكل سوقا للمنتجات التقليدية و الحرف و بذلك فهو المحدد لقدرات توسع قطاع الصناعات التقليدية و الحرف من زاوية الصلب .
 - إن علاقة الترابط العضوي بين القطاعين السياحي و التقليدي يمكن إبرازها من خلال الاستثمار في السياحة بوجه عام و انعكاس ذلك على الحرفة و منتجاتها من خلال التوسع في الطلب على تلك المنتجات ، كما تبرز العلاقة من خلال القيم المضافة التي يشتملها قطاع الصناعة التقليدية و الحرف من القطاع السياحي .
 - إن تطور القطاع السياحي يؤثر إيجابا على مستوى التشغيل و ما يحققه من مداخيل للحرفيين تؤثر مباشرة على مستوى معيشتهم و رفع أدائهم الحرفي بما يكفل استمرار تحقيق معدلات نمو ترسم مسار التنمية في القطاعين في الأمد البعيد .
 - كما يؤثر تطور القطاع السياحي في خلق توازن بين المدينة و الريف حيث أنه يؤدي إلى استقرار أهل الريف مناطقهم و قراهم نتيجة رواج صناعتهم التقليدية مما يؤدي هم إلى الاعتناء بها أكثر و المحافظة عليها و محاولة تطويرها و تكيفها حيث أنها مصدر رزقهم ، هذا يعكس كذلك إيجابا على القطاع الزراعي نتيجة الترابط بينه و بين القطاعين السابقين .
 - توفر السياحة قطاعا تصديريا هاما للمنتوج التقليدي ، حيث أن المستهلك الأجنبي يحضر بنفسه للبحث عن المنتج و خدماته دون الحاجة إلى تصدير المنتوجات و تسويقها دوليا مما يتيح للأفراد دخلا يتغلغل و يعكس مباشرة على فئة كبيرة من المجتمع .
 - المنتج السياحي المبدع يعتمد أساسا على ثروات و خدمات لا تكلف الدولة كثيرا مثل : جمال الطبيعة ، الصناعة التقليدية (منتوجات تقليدية ، المناخ ... الخ) ، وهي إمكانيات محدودة تعطي عائدا كبيرة عند إستغلالها .
 - ان جمال الصناعة التقليدية و تنوعها و ثرائها هي محل حفلات و أعياد و مواسم سنوية تعرف بالتراث و الثروات الثقافية و السياحية مثال ، عيد الحلى (القبائل) ، عيد الزربية (غرداية) ..
 - تتمثل علاقة الارتباط بين السياحة الصناعة التقليدية في أن هذه الأخيرة تستفيد من الانفاق السياحي من خلال طلب السياح للسلع التذكارية الوطنية (تحف يدوية) ، و هذا الانفاق له أثر إيجابي على قطاع الصناعة التقليدية و مياتر الأنشطة الاقتصادية الأخرى نتيجة فعل مضاعف الانفاق السياحي .
 - السياحة أداة فعالة لخلق نظام تكامل اجتماعي و حضاري و وسيلة ناجحة لتفعيل و تنشيط صناعات أخرى كالصناعة التقليدية ، حيث يشير المختصون إلى أن هناك 70 صناعة مرتبطة بصناعة السياحة و تتأثر مباشرة حيث تزدهر في ازدهارها و تنكمش لكسادها .
 - كما أن تأخر و تدهور القطاع السياحي مقارنة مع نظرائه في دول أخرى و ميله إلى التراجع بدلا من التحسن أدى إلى تدهور و إهمال قطاع الصناعات التقليدية و الذي يعاني أصلا من مشاكل عديدة منها :

- إهمال القطاع لمدة طويلة مما زاد في تراكم مشاكله .
 - قلة برامج التكوين و قلة المراكز المتخصصة .
 - مشاكل التمويل بالمواد الأولية و العناد الضرورية لعملية الإنتاج ، مشاكل في التسويق .
- ثانيا : مساهمة تظاهرات الصناعة التقليدية في تنشيط السياحة .

في إطار الإستراتيجيات الدولية المتعلقة بترقية السياحة و الصناعة التقليدية الرامية إلى الترويج للمنتوج التقليدي على الصعدين الوطني و الدولي ، تسعى الهيئات المختصة بذلك إلى محاولة إيجاد قاعدة إستهلاك وطنية ، و كذا موقع للمنتوج التقليدي على الساحة الدولية تلائما مع التطورات العالمية في مجال السياحة و التجارة ، ويشكل هذا المسعى وسيلة لثمين الاعتبار النشاطات الصناعة التقليدية و إدماجها في التنمية الاقتصادية ، و يجسد ذلك من خلال برمجة تظاهرات وطنية ، ومشاركات في معارض و صالونات دولية و المساهمة في تنظيم أعياد محلية .¹⁷

¹⁷ شنيبي عبد الرحيم ، مرجع سبق ذكره ص 116 117

المبحث الثاني : عرض الأدبيات التطبيقية للصناعة التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة .

المطلب الأول : عرض الدراسات المتعلقة بدور الصناعة التقليدية و الحرفية (العربية و الأجنبية).

الفرع الأول : الدراسات العربية.

أ - دراسة جعيل جمال و إسماعيل زحوط ، مقال سنة 2012.

بعنوان " الحرف و الصناعات التقليدية كفرص لترقية السياحة الداخلية في الجزائر " .

تعتبر الحرف والصناعات التقليدية من اهم الانشطة الاقتصادية التي مارسها الانسان منذ الأزل لتلبية رغباته واحتياجاته المختلفة ، وتباين هاته الصناعات والحرف حسب ثقافات وعادات وتاريخ المنطقة الموجودة بها . وتعد الجزائر بتنوع ثقافتها وعاداتها وتباين قبائلها وعروشها ، متحفا سياحيا مفتوحا على الطبيعة بحق ، فمنتجات وصناعات حرفيها تمتاز بأصالتها وجودها لارتباطها الوثيق تراثها الحضاري والثقافي - المادي وغير المادي- وهو ما يبنى بأهميتها في تفعيل وترقية مكانة السياحة الداخلية في الجزائر كصناعة واعده تساهم في خلق التنمية المستدامة المنشودة ، وهو بالضبط ما تعالجه الورقة البحثية الحالية من خلال تسليط الضوء على دور ومكانة الحرف والصناعات التقليدية كفرص حقيقية لدعم وترقية صناعة السياحة الداخلية في الجزائر . الكلمات المفتاحية : السياحة الداخلية ، المنتج السياحي ، الحرف والصناعات التقليدية ، الميزة التنافسية.

ب - دراسة السبتي وسيلة و صحراوي محمد تاج الدين،مقال سنة 2015.

بعنوان "مساهمة الصناعات التقليدية و الحرف في ترقية قطاع السياحة".

نتناول في هذه المداخلة موضوع شغل ولا يزال يشغل المجتمع بمستوياته المختلفة الاقتصادي الاجتماعي والإداري..الخ) وعلى مستوى جميع القطاعات الا وهو الصناعات التقليدية و الحرف ، حيث يؤدي هذا الأخير دورا محوري في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي ، ويعكس مدى التقدم الحضاري والعلمي للشعوب لكونها نشاط إنسانيا حركيا ، وقد حظي هذا القطاع باهتمام بالغ نتيجة التأثير المباشر على كثير من القطاعات الأخرى و من ضمنها قطاع السياحة والجزائر وتونس وضعت لكل منهما استراتيجية تناسب واسكانيات كل دولة من اجل النهوض به وتطويره .

ج - دراسة شنيبي عبد الرحيم 2009 .

بعنوان " دور التسويق السياحي في انعاش الصناعة التقليدية و الحرفية " .

يمثل إنفاق السياح الأجانب على الخدمات الترفيهية و المشتريات السعية جزء له أهمية من الإنفاق الكلي لهؤلاء في البلد المضيف ، و هناك اهتمام في عدد من الدراسات السياحية الحديثة المتعلقة بالمشتريات من المنتجات التقليدية و على وجه الخصوص التي يقبل عليها السياح الأجانب لأسباب عديدة المرتبطة بطبيعة أو هدف الرحلة السياحية . من جهة أخرى لا يخفى على أحد الترابط

العضوي و المفصلي بين الصناعات التقليدية و السياحة بصفة عامة و هذا الترابط يظهر من خلال الاستثمار في السياحة بوجه عام و انعكاس ذلك على الحرفة و منتجاتها من خلال التوسع في الطلب على تلك المنتجات ، كما تبرز العلاقة من خلال القيمة المضافة الي بشقها قطاع الصناعة التقليدية من قطاع السياحة ، و أن القطاع السياحي يؤثر إيجابا على مستوى التشغيل وما حققه من مدا حول الحرفيين تؤثر على مستوى رفح أداثهم الحرفي ، بما يكفل استمرار تحقيق معدلات نمو ترميم مسار التنمية القطاعين في الأمد البعيد

د - دراسة قبائلي الحاجة، شرارة وليد، بودرينة يمينة .

بعنوان " أسلوب دعم الصناعات التقليدية و الحرفية " .

تهدف هذه الدراسة الى أهمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف في العالم حيث يمثل للعديد من الدول المتقدمة محورا أساسيا للتنمية الاقتصادية وتزداد أهميته في الدول النامية ، فهو يحتل مكانة هامة نظرا لدوره الفعال على مختلف الأصعدة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، كما يعتبر أحد مقومات الشخصية الوطنية الأساسية لدى معظم الدول بما فيها الجزائر .

يتملك قطاع الصناعة التقليدية والحرف قدرة كبيرة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مساهمته الفعلية في مجال التوظيف والإنتاج و الاستثمار وبالتالي القدرات الاقتصادية والتنافسية التي تساعد على التصدير وجلب العملة الصعبة كما يعتبر القطاع أيضا متوفرا هاما للاحتياجات الضرورية اليومية للمواطنين.

الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية .

أ - دراسة " صبرينة البشير" المجلد: 04 / عدد: 01 (2019) .

بعنوان " Artisanat et Tourisme : Un lien interdépendant " .

تهدف هذه الدراسة الى قيمة الحرف اليدوية الرمزية في التواصل بين المستهلك و المكان والناس و أو الثقافات ، وكذلك استخدامها وقيمتها السوقية ، يمثل أحد أهم الأنشطة في التنمية المحلية و تطوير قطاع السياحة . الهدف من هذا الاتصال هو مراجعة مفاهيم السياحة والحرف اليدوية ، وبالتالي دراسة العلاقة القائمة بينهما هذين النشاطين اللذين يمكن أن يساهموا في تطوير وإثراء واحد و من الآخر.

ب- دراسة " Cahiers de géographie du Québec " المجلد 57، العدد 160، أبريل 2013.

بعنوان " الحرف التقليدية، الترويج السياحي للتراث و الديناميات الإقليمية " .

تحلل هذه المقالة ، التي كتبت قبل وقت قصير من بدء الأحداث الدراماتيكية التي اجتاحت سوريا منذ مارس 2011 ، العلاقة بين الموارد الإقليمية والتنمية السياحية في مدينة حلب . باعتماد منظور تاريخي طويل ، كشف أولاً عن تحول هذه المنطقة الحضرية القديمة التي كان اقتصادها ، حتى ذلك الحين يعتمد إلى حد كبير على الحرف اليدوية التقليدية ، منحرفاً ، خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ، في عملية التنويع . من خلال دمج السياحة كوسيلة تكميلية لتعزيز تراثها الثقافي الغني .

ثانياً ، يركز التحليل على دور الموارد التراثية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لهذه التأمّل هو أنه في السياق الحالي للمنافسة المعولمة بين البلدان والأقاليم ، يعتمد مستقبل حلب إلى حد كبير على قدرة السلطات المحلية والحكومة المركزية على تخيل نمط حكم قادر على حشد جميع اللاعبين حول مشروع التنمية الترابية الجماعية . وغني عن البيان أن الصراع المسلح الذي تعيشه سوريا منذ أكثر من عامين ، والذي دمر (جزئياً) مؤسساتها ، من المرجح أن يضر بهذا التحليل . ومع ذلك ، ونظراً لتوازن القوى ، فإنه ليس من المستبعد أن يتم إيجاد حل سياسي مرض للجميع في المستقبل القريب ، طالما أن هذا الحل يوفر جرعة من الحكم الذاتي للمناطق فيما يتعلق بالقوة المركزية ، سيحرص اللاعبون المحليون في حلب على إعادة إطلاق ديناميكية التنمية الإقليمية على أساس متجدد .

ج - دراسة " Bérèngère Fabre " سنة (2016-2017).

بعنوان " La valorisation touristique de l'artisanat local "

تركز هذه الدراسة الى دور السياحة في تعزيز الحرف المحلية و في تأثيره التنموي على الإقليم .

تعتبر الصناعة الحرفية من أكثر القطاعات تمثيلاً في فرنسا، ولكن يجب أن تكون كذلك مواجهة تحديات الإرسال و المنافسة و الجاذبية.

إنه يجمع مهن محددة ، ذات جاذبية سياحية قوية، تعتمد على إتقان معرفة التميز الذي يسمح لفرنسا بالحصول على اعتراف دولي. هذا هو لماذا تزايد زيارات الشركات و ورش العمل و تجذب العديد من الزوار.

تعتمد الحرفية أيضاً على تعزيز التراث التقليدي القوي، كلاهما الملموس و غير الملموس. يجذب السياح بحثاً عن المعنى، لكنه ليس بالأمر السهل لتجمع بين السياحة و التراث مع الحفاظ على أصالتها.

المطلب الثاني: عرض الدراسات المتعلقة بالسياحة و التسويق السياحي (العربية و الأجنبية).

الفرع الأول : الدراسات العربية.

أ - دراسة " قشوط الياس و كحول صورية " .

بعنوان " مقومات السياحة الصحراوية بالجزائر ومتطلبات تنشيطها " .

تعتبر السياحة الصحراوية ظاهرة حضارية وسلوكية من ناحية اقتصادية واجتماعية من ناحية أخرى ومن أهم أنواع السياحة التي تزايد الإقبال عليها والاهتمام بها بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة وذلك نظرا للجو الدافئ والهادئ الذي توفره الصحراء وكذا المناظر والمعالم التاريخية التي تزخر بها مما جعلها محل استقطاب للعديد من السياح ، هذا بالإضافة إلى أهميتها كونها تدعو إلى التأمل في الطبيعة وتسهل الاتصال بها ، كما أن تعقد الحياة المعاصرة وصعوبتها جعلت الفرد يبحث عن الراحة والترفيه عن النفس والاستمتاع بالطبيعة الصحراوية وبمناظرها الخلابة بعيدا عن ضوضاء المدينة ، وبهذا أصبحت السياحة الصحراوية الحل الأمثل لتحقيق كل ذلك .. وتعتبر السياحة في الجزائر سياحة واعدة تزايد الإقبال عليها في السنوات الأخيرة حيث تملك الجزائر صحراء شاسعة من أجل صحاري العالم بما كل المقومات السياحية التي تؤهلها لأن تكون قبلة للسياح نظرا لما تنطوي عليه من كنوز سياحية نادرة ومحميات طبيعية ومنابع حموية ناهيك عن المقومات الحضارية والتاريخية الممتدة لآلاف السنين وواحات رائعة تأخذ بلب السائح وتجذب انتباههم بالرغم من كل هذه المقومات إلا أن سياحة الصحراوية لا تزال تسيير بخطى محتشمة لذا لبد من متطلبات النهوض بها وإتباع مجموعة من الإجراءات لتنشيطها وتكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة نظرا لما تشهده السوق الجزائرية من تطور في مجال السياحة عامة والسياحة الصحراوية خاصة.

تمتلك الصحراء الجزائرية كل المقومات السياحية والتي تجعلها محل لاستقطاب السياح ، فهي غنية بالواحات الخضراء والشواهد والآثار التاريخية للحضارات المتعاقبة وجمال الطبيعة وال عمران لتصبح وجهة سياحية مرغوبة ومفضلة للسياح رواد المغامرة ومحبي التجوال في الصحراء ذات الطبيعة الخلابة و بالرغم من أن السياحة الصحراوية في الجزائر تشهد نموا مستمرا سنة بعد أخرى غير أن وتيرة هذا التطور بطيئة مقارنة بما تزخر به بلادنا من مقومات سياحية تجعلها محل جذب للسياح من كل بقاع العالم . وسنحاول من خلال هذه الورقة البحثية التطرق إلى أهم مقومات السياحة الصحراوية بالجزائر ومتطلبات تنشيطها والإجراءات المتخذة في سبيل ذلك هذا بصفة عامة مع التركيز على المقومات السياحية التي تزخر بها ولاية بسكرة كواحة فريدة من نوعها . بصفة خاصة والإجراءات التي تتخذ من اجل النهوض بها.

ب- دراسة نور الهدى بوطيبة . 2018 .

بعنوان " دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة محور مؤتمر دولي " .

تهدف هذه الدراسة الى أهمية السياحة في اقتصاديات الدول، وتحتل مكانا مرموقا واهتماما عالميا من جانب الحكومات والخبراء، حيث الإصرار على أن الدولة التي أخذت في تطوير وتنمية القطاع السياحي فيها، تأخذ طريقها نحو التنمية الاقتصادية وتحسين الهيكل الاقتصادي، ويظهر الأثر الاقتصادي للسياحة في زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي، مما يعطي الدفعة اللازمة للتنمية بتوفير أكبر قدر من العملات الأجنبية التي ينفقها السائحون خلال مدة إقامتهم على مختلف الخدمات والسلع السياحية وغير السياحية، كما أن هذا الإنفاق السياحي يحقق أثرا مضاعفا إذا أعيد إنفاقه لعدد من المرات على تحسين السلع والخدمات، مما يؤدي إلى مضاعفة هذا الدخل، ولا تقتصر الفائدة التي تعود على الاقتصاد القومي من النشاط السياحي الجاري، بل إن الإنفاق السياحي الاستثماري يساهم في تنمية عدد من القطاعات التي تغذي قطاع السياحة، بما يحتاجه من سلع وخدمات، كما يمكن للحكومة التحكم في مساهمة السياحة في الإيرادات الحكومية بالقدر الذي تحتاجه، متمثلاً في أشكال ضريبية مباشرة وغير مباشرة على الأرباح التجارية والصناعية والجمركية.

بالنسبة للسياحة المحلية للمواطنين، سواء كانوا جزائريين أو مقيمين أهمية كبرى، إذ ترتبط بمعرفة الأفراد لتراث البلد وحضارته، وبذلك يزداد الوعي الثقافي والفكري الذي يؤدي بالتالي إلى زيادة القدرة على العمل والإنتاج، تبعاً لما يتاح للفرد من الراحة والاستمتاع بإجازته، ومن هنا يتضح أنه يجب على الدولة أن توفر للأفراد فرصة السياحة المحلية كأحد العوامل الرئيسية لدفع عجلة التنمية السياحية.

ج- دراسة " سماعيني نسبية " سنة 2014 .

بعنوان " دور السياحة في التنمية الاقتصادية في الجزائر " .

تهدف هذه الدراسة الى تطور مفهوم السياحة و اهدافها فأصبحت ظاهرة انسانية و ثقافية و نشاط اجتماعي يخضع للعديد من المؤشرات و المتغيرات المحلية و العالمية و لم تعد نشاطا مؤقتا يخضع للظروف و الرغبات الضرفية. و انتقل من مجرد اشباع رغبات الانسان بالتمتع الى صناعة تسعى للتوسع المستمر. حيث تعتبر السياحة من الصناعات الرائدة التي تدر دخلا كبيرا، و قد تم الاعتماد عليها في كثير من الدول و نجحت في زيادة مواردها، ووصفت السياحة بالعلاقات الاقتصادية الجديد و الصناعة الاكثر نموا. فقد بلغ عدد السياح في مختلف أنحاء العالم حوالي 940 مليون سائح عام 2010 و تطور عام 2011 بنسبة 4.6% ليصبح 983 مليون سائح، بينما بلغ إنفاق السياح لعام 2011 نحو 1.030 مليار دولار، وتتوقع بعض الهيئات السياحية الإقليمية و العالمية وصول عدد السياح على صعيد العالم بأكمله نحو 1.6 مليار سائح في عام 2020 وإنفاق ما يقارب 2000 مليار دولار. و يلعب القطاع السياحي دورا هاما في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للدولة، ذلك لأنه يعد مصدرا من مصادر الدخل بالعمل الصعبة، و خلق فرص العمل بالإضافة إلى دوره في تنشيط الاستثمار و تطوير و تنمية المناطق السياحي .

د- دراسة " سويتيم فاطمة " .

بعنوان " الصناعة التقليدية كمصدر لترقية السياحة و الاستثمار السياحي " .

يعتبر الاستثمار السياحي أحد هذه الهياكل الاقتصادية للدولة ومن الأنشطة الواعدة لما تتيحه من فرص كبيرة للنجاح وتحقيق عوائد مالية معتبرة ، كما نستخلص أن تطور الاستثمار السياحي يتوقف على مدى تدفق رؤوس الأموال المحلية والأجنبية ، للاستثمار في مجال السياحة إلى جانب قوة المنتج السياحي المعروض وحجم الطلب عليه في السوق السياحية ، ويرتكز القطاع السياحي على جملة من المقومات السياحية أو المؤهلات التي تجعله منه مجال للاستثمار والتنمية وخاصة في المناطق الصحراوية للجزائر ، ومن أهم هاته المقومات الصناعات التقليدية التي تميز كل منطقة عن غيرها من المناطق . كما وجدنا أن لكل من السياحة والصناعة التقليدية أهمية اقتصادية واجتماعية وثقافية ... وغيرها وذلك باعتبار أنهما صناعة مركبة ومتداخلة مع عدة عناصر طبيعية وبشرية وحضارية ترتبط ارتباطا وثيقا مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي .

ه- دراسة " بن مويزة مسعود " سنة 2018 .

بعنوان " دور السياحة في تعزيز أهداف التنمية المستدامة وفقا لتقارير منظمة السياحة العالمية " .

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على العالقة بين السياحة كقطاع اقتصادي، تزداد أهميته كقطاع متعدد الابعاد اقتصادي ، وبين مفهوم التنمية المستدامة باعتباره أحد التوجهات الاستراتيجية للأمم المتحدة، ومنظمتها المتخصصة في المجال : منظمة السياحة العالمية. كما يتم التركيز على دور السياحة في تعزيز أهداف التنمية المستدامة .

كما حاول البحث إسقاط ذلك الأمر على حالة الجزائر من خلال تجربة الجزائر في مجال السياحة، وأهم المبادرات التي قامت بها لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة من جهة، وتحقيق مفهوم السياحة المستدامة من جهة أخرى، و ذلك بالتركيز على المخططات التوجيهية لتهيئة الاقليم والتهيئة السياحية.

الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية .

أ - دراسة " Moncef Bakail " .

بعنوان " économique de l'Afrique" Le role du tourisme dans le developpement socio

تهدف هذه السياحة الى الدور الأساسي في اقتصاد العديد من البلدان التي تعتبر فيها مصدراً رئيسياً لعائدات النقد الأجنبي ، وقطاعاً يخلق فرص العمل ، وأيضاً عامل توازن اجتماعي ، اقتصادي .علاوة على ذلك ، يساعد تطوير السياحة أيضاً على تنشيط القطاعات الأخرى ، مثل صناعة الأغذية الزراعية ، والنقل ، وأنشطة البناء والأشغال العامة ، والصناعات المنزلية وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالسياحة .

هذا هو الحال بالنسبة للعديد من البلدان النامية ، التي تهيمن السياحة على نشاطها الاقتصادي والتي تدر دخلاً كبيراً ولكن تطورها مع ذلك مقيد بالحاجة إلى رأس المال لدعم الاستثمارات في هذا القطاع الواعد.

ب- دراسة "Nellita" سنة 2008.

بعنوان " Marketing touristique " .

تهدف هذه الدراسة الى امكانية تحليل المنتج السياحي في مقابل العملاء من خلال مستوى رضا السوق الحالي أو من خلال التعديلات و الابتكارات الممكنة. قد يكون مستوى رضا السوق الحالي هو المستوى الذي تقدمه الشركة أو المنافسون المباشرون و غير المباشرون. يمكن أن تكون الابتكارات جزئية أو متكاملة.

يمكن للمنتج السياحي و موقعه أن يجعل من الممكن تحديد الأبعاد المختلفة الموجودة في السوق (المنتجات العائلية، و المهنيين، والهواة ...) أو تحديد موقع المنتج في بعده المناسب (الراقية، والمتوسطة، والمنخفضة. نطاق).

دعنا نحلل استراتيجية الشركة حول منتجها السياحي. يتطلب تطوير منتجات جديدة استثمارات كبيرة و المخاطر، مثل الفرص الكبيرة. فيما يتعلق بالسوق، نلاحظ وجود استثمارات كبيرة في مجال الاتصالات، وكذلك إمكانية تشكيل مجموعات المصالح الاقتصادية. ولذلك، فإن التنوع يقلل من المخاطر و لكنه سيشتت الجهود المبذولة حتى ذلك الحين. أخيراً، إذا كان اختراق السوق مغامرة جديدة، فإنه يفرض تكاليف دخول عالية و خسائر كبيرة بسبب تكاليف التشغيل المتكبدة.

ج - دراسة "Lozère" سنة 2017.

بعنوان "Stratégie touristique " .

وزن السياحة في الاقتصاد المحلي لم يعد ليتم إثباتها من حيث الوظائف و دوران الأعمال ولدت على نطاق أوسع، تساهم السياحة في تنمية الإقليم الإدارات. بفضل النشاط السياحي المستمر على مدار العام، النشاط الاقتصادي للمتاجر المحلية و الحرفيين، المنتجين... مدعوم و يسمح لهم بالاستفادة منه مباشرة.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية .

حاولنا في هذا المطلب تلخيص أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية حيث سنوضح نقاط التشابه ونقاط الاختلاف ، كما سنتطرق لأهم النقاط التي استفدنا منها خلال إطلاعنا عليها.

الجدول (1-01) مقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية الحالية .

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	
أجريت الدراسات في بيئة عربية و أجنبية من سنة 2008 الى 2019 .	تمت الدراسة في مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لمدينة ورقلة سنة 2020.	من حيث الزمان و المكان
تناولت العينات السابقة عينات مختلفة	تناولت الدراسة 54عامل.	من حيث العينة
معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع .	اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع ، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة	أدوات التحليل و المنهج المستخدم
استهدفت الدراسة السابقة القطاع العام و الخاص .	استهدفت الدراسة الحالية القطاع العام .	من حيث القطاع
تناولت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة (دعم الصناعات التقليدية، مقومات السياحة الصحراوية، دور السياحة، التنمية المستدامة ...)	تناولت الدراسة متغيرين و هما : دور الصناعة التقليدية و الحرفية، و تنشيط السياحة.	من حيث المتغيرات
تهدف الدراسات السابقة الى مدى أهمية الصناعات التقليدية و الحرفية و دورها في تنشيط التسويق السياحي	تهدف دراستنا الى أهمية الصناعات التقليدية و الحرفية و دورها في تنشيط التسويق السياحي	من حيث الهدف

المصدر : من اعداد الطالب بناء على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل الإحاطة بمفهوم دور الصناعة التقليدية و الحرفية و تنشيط السياحة بأبعادها (الصناعة التقليدية ، الحرف التقليدية ، السياحة ، السائح ، السياحة الصحراوية) ، كما نجد أن للصناعة التقليدية و السياحة أهمية إقتصادية و إجتماعية و ثقافية ...إلخ ، و ذلك باعتبار أنهما صناعة مركبة و متداخلة مع عدة عناصر طبيعية و بشرية و حضارية ترتبط إرتباطا وثيقا مع محيطها الاجتماعي ، الإقتصادي ، الثقافي ، البيئي ..

الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية لدور الصناعة

التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول إسقاط ما تم تناوله في الفصل الأول الذي تكلم على متغيرات الدراسة المتمثلين في الصناعة التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي، وسنحاول في هذه الفرصة لمعالجة دور الصناعة التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة لدى موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بولاية ورقلة ، بحيث سنبين فيه أداة الدراسة و دقتها و ثباتها، إجراءات ومحددات الدراسة، أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات، ثم إختبار الفرضيات و أخيرا تفسير النتائج و ذلك من خلال تقسيم الفصل إلى:

- المبحث الاول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.

- المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات ومناقشتها

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى المنهجية وأدوات الدراسة بنوع من التفصيل والترتيب.

المطلب الأول: طريقة جمع البيانات

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.

إن التعرف على حجم المجتمع يمكننا من تحديد العينة بصورة صحيحة، حيث يتكون مجتمع الدراسة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية و غرفة الصناعة التقليدية بولاية ورقلة البالغ عددهم 64 موظف، ومن هنا نقول أننا استطعنا تحديد المجتمع بدقة وأن كل العمال متواجدين في مدينة ورقلة.

أولا : عينة الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على عينتين وهما العينة الاستطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداة القياس (الاستبيان) أما العينة النهائية فتم اعتمادها لجمع البيانات.

العينة الاستطلاعية

تتكون العينة الاستطلاعية من 12 مبحوث بين ذكور واناث وبمختلف أعمارهم وأقدميتهم في العمل ونوع الوظيفة والسلوك الوظيفي الذين ينتمون إليه وذلك بهدف التأكد من صلاحية الأداة (الاستبيان)

العينة النهائية

تتكون العينة النهائية من 54 مبحوث بين الذكور والاناث وبمختلف أعمارهم وأقدميتهم في العمل ونوع الوظيفة والسلوك الوظيفي الذين ينتمون إليه وهم يتوزعون كالتالي:

الجدول رقم(1-02) يوضح عدد الاستبيانات الموزعة و المسترجعة

اسم المديرية	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات غير المسترجعة	الاستبيانات المرفوضة	الاستبيانات المعتمدة
مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بورقلة	54	54	0	1	53
المجموع	54	54	0	1	53
النسبة المئوية %	%100	%100	%0	%1.86	%98.14

المصدر: من إعداد الطالب

يمثل هذا الجدول كيفية توزيع عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن العدد الإجمالي للاستبيانات الموزعة هو 54 استبيان والذي يمثل لنا

100% وتمكنا من استرجاع 53 استبيان أي ما يمثل بنسبة 98.14%.

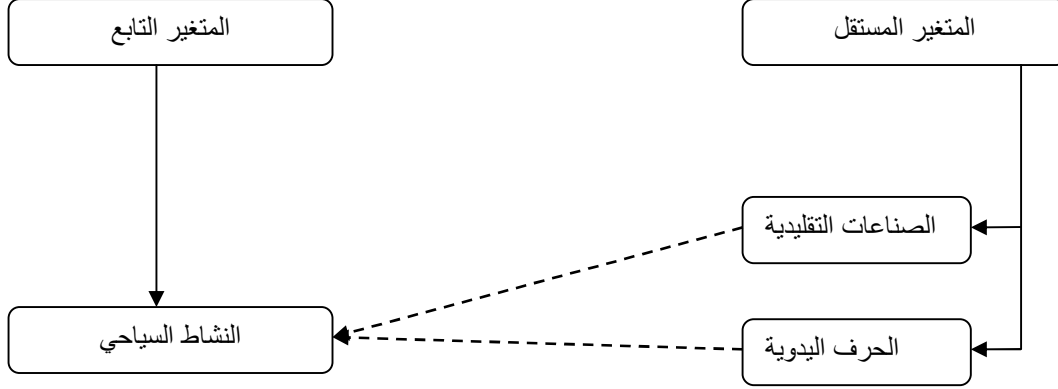
الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

تنقسم متغيرات الدراسة الى نوعين هما:

المتغير المستقل: ويتمثل في الصناعة التقليدية و الحرف اليدوية.

المتغير التابع: النشاط السياحي .

الشكل رقم (1-02) يوضح : نموذج الدراسة



تلخيص معطيات الدراسة:

لتحليل البيانات والمعطيات المجمعة بالاعتماد على مقياس ليكرت اعتمدنا على حساب التكرارات النسبية و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية المرجحة و الانحرافات المعيارية ،وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي لتقييم الإجابات المتعلقة بمحاور الدراسة، حيث يختار المجيب إجابة واحدة من 3 بدائل متاحة، ويبين الجدول الذي تم على أساسه التحليل بناء على قيم المتوسطات الحسابية

الجدول رقم(2-02): يوضح طريقة توزيع المتوسط الحسابي المرجح (مقياس ليكرت)

الدرجة	1	2	3
الرأي	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط الحسابي	1.66 - 1	2.33 - 1.67	3 - 2.34
درجة التقييم	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

المصدر: من إعداد طالب

من خلال الجدول تم تحديد مجال المتوسط الحسابي $3_1=2$ تم تقسيمه على أكبر قيمة في القياس للحصول على طول الخلية $0.66=2\backslash 3$ و بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة و هي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لطول هذه الخلية، وهكذا تحصلنا على طول الخلية

المطلب الثاني: الأدوات و الأساليب المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: أداة الدراسة الميدانية

إن تحديد الأسلوب الذي يتبعه الباحث في جمعه للمعلومات يعد أحد الخطوات المهمة التي يجب أن يشتمل عليها تصميم البحث، وتعتبر مصادر المعلومات و الإمكانيات المادية للباحث والوقت المتوفر للبحث عوامل أساسية تؤثر على المفاضلة بين أساليب مختلفة لجمع المعلومات ولأداة البحث أيضا أثر في هذه المفاضلة

حيث اعتمدنا هذا البحث على:

أداة الدراسة (الاستبيان)

تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة في مجال الصناعة التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي، و تم استخدام الاستبيان أيضا لأنه يتناسب مع موضوع " دور الصناعة التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة ".

تصميم أداة الدراسة (الاستبيان).

تم تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) إلى ثلاث محاور :

- المحور الأول: يخص البيانات العامة.
- المحور الثاني: يخص المتغير المستقل (الصناعة التقليدية و الحرفية) ويشمل 16 عبارة.
- المحور الثالث: يخص المتغير التابع (النشاط السياحي) و يشمل 14 عبارة .

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات

من أجل الحصول على نتائج إحصائية تمكننا من التحليل الجيد لإجابات أفراد عينة الدراسة من خلال عبارات الاستبيان استخدمنا برنامج (SPSS 22.0) وذلك بتفريغ البيانات و التحليل الإحصائي لها، كذلك برنامج الجداول ميكروسوفت (EXCEL 2013) من أجل رسم الأشكال البيانية باستخدام الوسائل التالية:

- معامل الثبات ألفا كرومباخ لقياس درجة مصداقية فقرات و أبعاد الاستبيان ؛
- النسب المئوية و التكرارات من أجل معرفة نسب الإجابات و مفردات عينة الدراسة؛
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الكشف عن اتجاه أفراد العينة؛
- معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الظاهرة المدروسة؛
- اختبار T و اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لقياس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية.

الفرع الثالث: الصدق و الثبات لأداة الدراسة

يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس فقراته ما وضعت لقياسه، وقد تم بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال طريقتين هما:

1 صدق المحكمين: لقد تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولية على الأستاذ المشرف و على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التسويق، وذلك لتأكد من صدقها وصحة صياغتها، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمين والملاحظات قمنا بإجراء التعديلات اللازمة من حذف و إعادة صياغة في ضوء المقترحات المقدمة

2 معامل الثبات و الصدق للأداة:

✓ الثبات: نقول أن الأداة تتسم بالثبات إذا قدمت نتائج متقاربة عند تكرار عملية القياس.

✓ الصدق: نقول أن الأداة تتسم بالصدق إذا وجدناها تقيس الصفة (المتغير) التي من أجلها صممت.

- صدق و ثبات محاور الاستبيان:

الجدول رقم (3-02): معامل الصدق و الثبات لمحاور الاستبيان

عدد الفقرات	معامل الصدق	ألفا كرونباخ	المحاور
16	0.971	0.943	المحور الاول: الصناعة التقليدية و الحرفية
14	0.977	0.954	المحور الثاني: النشاط السياحي

المصدر: من اعداد الطالب وفقا لمخرجات spss

المحور الأول:

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي 0.943 و هو معامل ثبات قوي مما يعني أن المقياس ثابت

و من الجدول نلاحظ أن معامل الصدق يساوي 0.971 و هو عامل صدق قوي مما يعني أن المقياس صادق

-بما أن المقياس ثابت و صادق يعني أنه صالح للدراسة (للقياس).

المحور الثاني:

من الجدول نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي 0.954 و هو معامل ثبات قوي مما يعني أن المقياس ثابت .

من الجدول نلاحظ أن معامل الصدق يساوي 0.977 و هو عامل صدق قوي مما يعني أن المقياس صادق.

بما أن المقياس ثابت و صادق يعني أنه صالح للدراسة (للقياس) .

بما أن المقياسان صالحان للدراسة يعني أن الأداة (الاستبيان) صالح للدراسة (للقياس) .

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات ومناقشتها

المطلب الأول: عرض و مناقشة النتائج.

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان في صورته النهائية وكونه صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء كل من أهداف الدراسة، نبدأ بعرض الخصائص الشخصية، ثم تحليل تفصيلي للبيانات وعرض للنتائج من خلال المعالجات الإحصائية التي أجريت على عينة الدراسة ومن ثم تحليل ومناقشة النتائج.

الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (4-02): يوضح تحليل البيانات الشخصية

التقييم		الفترة	المتغير
النسبة %	التكرار		
79.2%	42	ذكر	الجنس
20.8%	11	أنثى	
3.8%	2	أقل من 25 سنة	العمر
39.6%	21	من 25 الى 35 سنة	
32.1%	17	من 35 الى 45 سنة	
24.5%	13	أكثر من 45 سنة	
86.6%	46	موظف	المهنة
13.2%	7	حرفي	
9.4%	5	أقل من الثانوي	مستوى التعليمي
17%	9	ثانوي	
64.2%	34	جامعي	
9.4%	5	دراسات عليا	
100%		المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات spss

✓ الجنس: يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، من الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور تساوي 79.2%

بينما نسبة الإناث تساوي 20.8%، وهذا راجع إلى مديرية السياحة و الصناعة التقليدية كونها أحد القطاعات التي تتناسب مع

الذكور.

✓ **العمر:** يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الفئة العمرية من 25-35 سنة تحتوي على أكبر نسبة ب 39.6% ثم تليها الفئة العمرية 35-45 سنة بنسبة 32.1% في حين كانت الفئة العمرية أكثر من 24 سنة تحتوي على نسبة 24.5% و أخيرا الفئة العمرية أقل من 25 سنة بأقل نسبة تقدر ب 3.8% و يرجع ذلك إلى كثرة التوظيف المباشر في العقد الأخير.

✓ **المهنة:** يتضح من الجدول لتوزيع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي أن أكبر نسبة كانت للموظفين ب 86.6% أما النسبة المتبقية فكانت للحرفيين ب 13.2%. و يرجع ذلك إلى احتواء أي مؤسسة أكبر نسبة من العمال هم الموظفين ، أما بالنسبة للحرفيين فهم بعض أصحاب الحرف التقليدية المتواجدين في غرفة الصناعة التقليدية بولاية ورقلة التابعة إلى مديرية السياحة و الصناعة التقليدية.

✓ **المستوى التعليمي:** يتضح من الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي أن أكبر نسبة كانت للجامعيين ب 64.2% ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 17.0% أما مستوى أقل من الثانوي و الدراسات العليا فتحصلا على نفس النسبة المقدرة ب 9.4% ، و قد يرجع ذلك إلى الزيادة في المستوى التعليمي لشروط التوظيف للمناصب المطلوبة في السنوات الأخيرة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالصناعة التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي في المؤسسة محل الدراسة.

يتم عرض نتائج التحليل الإحصائي الذي تم بغرض معرفة استجابات أفراد العينة وذلك من خلال المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعرفة درجة الموافقة.

اتجاهات آراء أفراد العينة للمحور الأول:

الجدول رقم (5-02) يوضح متوسطات حسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول المتعلقة بالصناعة

التقليدية و الحرفية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
01	تعد الصناعة التقليدية والحرفية طابع تقليدية تشتهر به مدينة ورقلة	2.62	0.686	موافق
02	تعدد أنواع المنتجات التقليدية والحرفية بكثرة في مدينة ورقلة	2.38	0.765	موافق
03	يوفر قطاع الصناعة التقليدية والحرفية فرص عمل كبيرة للأيدي العاملة في مدينة ورقلة	1.64	0.787	محايد
04	يساهم قطاع الصناعة التقليدية والحرفية في دخل كبير من العملة الأجنبية	1.68	0.779	محايد
05	انشاء معارض وطنية بصفة دائمة لعرض المنتجات التقليدية والحرفية لكل منطقة ومن بينهم مدينة ورقلة	2.16	0.812	محايد
06	تعتبر المناسبات الوطنية وبعض المعارض التي تقام في الزيارات الرسمية فرصة للحرفيين التقليديين المحليين لتسويق منتجاتهم	2.38	0.814	موافق

07	تعتبر المعارض الوطنية خارج الولاية فرصة حقيقية لاشهار المنتجات التقليدية و الحرفية الخاصة بمدينة ورقلة	2.40	0.817	موافق
08	إقبال كبير على اقتناء المنتجات التقليدية والحرفية للمنطقة في المعارض الوطنية	2.09	0.766	محايد
09	تساهم الآلات والمعدات العصرية في تطوير الصناعة التقليدية والحرفية المحلية	2.30	0.845	محايد
10	النقص في تسويق المنتجات التقليدية يؤدي إلى فقدان الرغبة في الإنتاج من طرف الحرفيين المحليين	2.43	0.797	موافق
11	نقص في المواد الأولية يجعل العديد من حرفيي مدينة ورقلة يتخلو على حرفهم الذي توارثوها عن أجدادهم	2.43	0.797	موافق
12	يعتبر إنشاء سوق محلية خاصة بالصناعات التقليدية والحرف مطلب رئيسي لحرفيي مدينة ورقلة	2.40	0.817	موافق
13	اهتمام المسؤولين بالصناعة التقليدية والحرفية في مدينة ورقلة	1.58	0.719	غير موافق
14	تعتبر غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية ورقلة فضاءا جديدا للحرفيين لعرض منتجاتهم	2.28	0.841	محايد
15	يعتبر سعر المنتجات التقليدية والحرفية بالمنطقة مرتفع جدا بالنسبة للزوار والسياح	1.96	0.854	محايد
16	تقدم الدولة إعانات والقروض للحرفيين لاقتناء المعدات والآلات الجديدة الخاصة بالصناعات التقليدية لتطوير منتجاتهم	1.89	0.870	محايد
	مستوى الصناعة التقليدية و الحرفية في مدينة ورقلة	2.17	0.322	متوسط

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية يشير إلى اتساق إجابات و آراء الأفراد المشمولين في عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط العام لهذا البعد بـ **2.17** والذي يشير إلى درجة موافقة متوسطة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذه البعد بـ **0.322**.

فنجد الفقرات (2،6،12،7،10،11،1) كانوا على نحو الاتجاه المرتفع بمتوسط حسابي قدر بـ (2.40،2.43،2.43،2.62،2.38،2.38،2.40) على التوالي أما الفقرات (4،16،15،8،5،14،9) كانوا على نحو الاتجاه المتوسط بمتوسط حسابي قدر بـ (1.68،1.89،1.96،2.09،2.16،2.28،2.30) أما باقي الفقرات المتبقية (3،13،16) كانت على نحو منخفض بمتوسط حسابي قدر بـ (1.58،1.64،1.89).

ثانيا :المتغير التابع (النشاط السياحي) :

الجدول رقم (6-02) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاستجابة لمحور النشاط السياحي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
01	تحتوي مدينة ورقلة على الكثير من المرافق السياحية والفندقية	1.53	0.749	غير موافق
02	تحتوي مدينة ورقلة على خدمات سياحية متطورة	1.38	0.562	غير موافق
03	يملك سكان مدينة ورقلة على وعي سياحي عال على المستوى السياحي و الشعبي	1.42	0.663	غير موافق
04	تتمتع مدينة ورقلة ببنية خدمات متطورة في مجال المواصلات والنقل	1.57	0.747	غير موافق
05	تحتوي مدينة ورقلة على العديد من المناطق الأثرية والتقليدية	2.23	0.847	محايد
06	إقبال كبير من الزوار على المرافق السياحية المحلية خاصة في فصل الشتاء والعطل	1.64	0.736	غير موافق
07	تساهم الوكالات السياحية في جلب العديد من الزوار لمدينة ورقلة	1.55	0.722	غير موافق
08	تركز الوكالات سياحية على السياحة الصحراوية بكثرة في فصل الشتاء	1.74	0.788	محايد
09	تنظم الوكالات السياحية برامج سياحية للمدينة على مدار العام	1.51	0.669	غير موافق
10	تحتوي معظم البرامج السياحية الصحراوية على نشاطات تقليدية مثل الزيارات السنوية والرحلات الصحراوية	1.74	0.788	محايد
11	تحتوي معظم فنادق المدينة على خدمات تقليدية عديدة كإقامة حفلات ذات طابع محلي وتقليدي	1.72	0.794	محايد
12	يعتبر سعر الأيواء داخل الفنادق المحلية مرتفع جدا بالنسبة للفنادق الساحلية	1.72	0.744	محايد
13	تفضل الفنادق المحلية على تقديم وجبات تقليدية أكثر من الوجبات العصرية	1.81	0.810	محايد
14	اهتمام المسؤولين بالجانب السياحي في مدينة ورقلة	1.42	0.663	غير موافق
	مستوى النشاط السياحي في مدينة ورقلة	1.64	0.047	منخفض

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الانخفاض النسبي للانحرافات المعيارية عن الأوساط الحسابية يشير إلى اتساق إجابات و آراء الأفراد المشمولين في عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط العام لهذا البعد بـ **1.64** والذي يشير إلى درجة موافقة منخفضة، وقد قدر الانحراف المعياري لهذا البعد بـ **0.047**، فنجد الفقرات (2،6،12،7،10،11،1) كانوا على نحو الاتجاه المرتفع بمتوسط حسابي يقدر بـ (2.38،2.38،2.40،2.40،2.43،2.62) على التوالي أما الفقرات (4،16،15،8،5،14،9) كانوا على نحو الاتجاه المتوسط بمتوسط حسابي قدر بـ (1.68،1.89،1.96،2.09،2.16،2.28،2.30) أما باقي الفقرات المتبقية (3،13،16) كانت على نحو منخفض بمتوسط حسابي قدر بـ (1.58،1.64،1.89).

الفرع الثاني: اختبار صحة الفرضيات

لاختبار فرضيات الدراسة تم اعتماد قاعدة القرار التالية:

قاعدة رفض أو قبول الفرضية:

اختبار الفرضية الأولى: الذي تنص على "مستوى درجة تقييم الصناعة التقليدية و الحرفية في المدينة مرتفع".

من خلال الجدول رقم(5-02) أعلاه للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول المتعلقة بالصناعة التقليدية و الحرفية :

يمكن تحديد درجة تقييم مستوى الصناعة التقليدية و الحرفية في مدينة ورقلة من خلال الاتجاه العام لفقرات المحور الأول حيث كان الاتجاه العام لكامل المحور حسب معيار سلم ليكارت نحو المتوسط بمتوسط حسابي قدر ب2.17 و انحراف معياري قدر ب0.322 ومنه تقبل الفرضية جزئيا حيث وافقت العينة على 7 عبارات و في المقابل تحفظت في اجابتها على 7 عبارات ورفضت العبارة التي تنص على اهتمام المسؤولين بالجانب السياحي في مدينة ورقلة

اختبار الفرضية الثانية: الذي تنص على "مستوى درجة تقييم النشاط السياحي مرتفع".

من خلال الجدول رقم (6-02) أعلاه للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني المتعلقة بالنشاط السياحي : يمكن تحديد درجة تقييم مستوى النشاط السياحي في مدينة ورقلة من خلال الاتجاه العام لفقرات المحور الثاني حيث كان الاتجاه العام لكامل المحور حسب معيار سلم ليكارت نحو المنخفض بمتوسط حسابي قدر ب1.64 و انحراف معياري قدر ب0.047 ومنه نرفض الفرضية كليا

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة : والتي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الصناعات التقليدية و الحرفية و

النشاط السياحي .

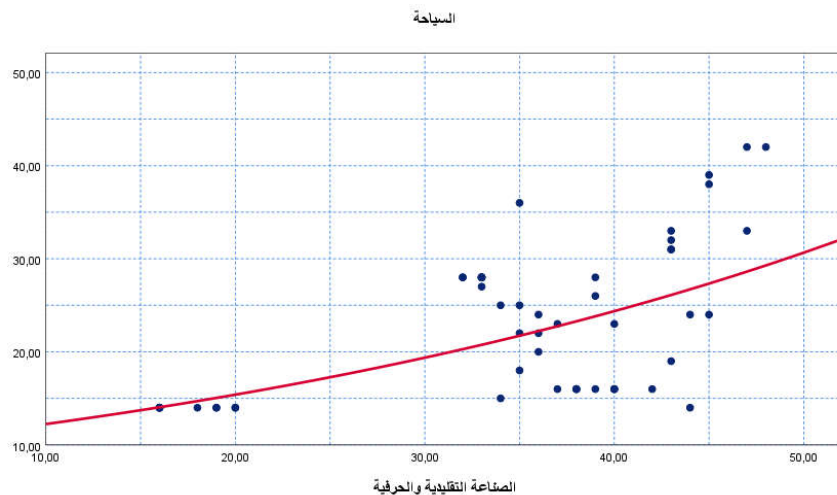
الجدول رقم (7-02): معامل الارتباط بيرسون R مستوى دلالة sig

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون R	مستوى دلالة sig
العلاقة بين الصناعة التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي	0.589	0.000

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال نتائج الجدول أعلاه الخاص بمعامل الارتباط بين الصناعات التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي، نستنتج وجود علاقة وذلك من خلال القيمة المتحصل عليها في تحليل العلاقة ف بمعامل بيرسون الذي كانت نتيجته $R=0.589$ عند مستوى دلالة معنوية $SIG=0.000$ والتي تدل على وجود علاقة خطية طردية متوسطة خاصة بالصناعات التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي.

الشكل رقم (2-02): يوضح العلاقة بين الصناعة التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي



المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات.

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية للنشاط السياحي حسب المتغيرات الديمغرافية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين Independent T - test لمعرفة ما اذا كانت فروق ذات دلالة احصائية أم لا، وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات و استخدم في متغير الجنس، كذلك استخدم اختبار التباين الاحادي one way anova لمعرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية أم لا، وهذا اختبار معلمي يصلح لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر .

➤ اختبار متغير الجنس:

H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة يعزى لمتغير الجنس

H_1 : يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة يعزى لمتغير الجنس

جدول رقم (2-08) : يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	Sig
ذكر	42	23.3095	0,38894	0.634	0.529
أنثى	11	21.5455	0,30516		

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من الجدول ان قيمة المقابلة لاختبار t لعينتين مستقلتين بلغت 0.529 وهي أكبر من مستوى 0.05 و منه نرفض الفرضية البديلة H_1 و نقبل الفرضية الصفرية، مما يشير الى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لدور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة الصحراوية يعزى لمتغير الجنس .

➤ اختبار متغير المستوى التعليمي:

H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة يعزى لمتغير المستوى التعليمي

H_1 : يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة يعزى لمتغير المستوى التعليمي .

الجدول رقم (2-09) يوضح اختبار التباين الأحادي one way anova لمتغير المستوى التعليمي

Sig	قيمة F	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0,154	1,830	116,346	3	349,039	داخل المجموعات
		63,588	49	3115,791	بين المجموعات
		/	52	3464,830	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من الجدول ان قيمة Sig المقابلة لاختبار التباين الأحادي بلغت 0.154 و هي أكبر من مستوى المعنوية 0.5 و منه نرفض الفرضية البديلة H_1 و نقبل الفرضية الصفرية H_0 مما يشير الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لدور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة الصحراوية يعزى لمتغير المستوى التعليمي

➤ اختبار متغير السن:

H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة يعزى لمتغير السن

H_1 : يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة يعزى لمتغير السن

الجدول رقم (10-2) يوضح اختبار التباين الأحادي one way anova لمتغير السن

Sig	F قيمة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.126	2.416	0.787	1	0.787	داخل المجموعات
		0.326	54	17.599	بين المجموعات
		/	55	18.386	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من الجدول ان قيمة Sig المقابلة لاختبار التباين الأحادي بلغت 0.126 و هي أكبر من مستوى المعنوية 0.5 ومنه رفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لدور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة الصحراوية يعزى لمتغير السن

➤ اختبار متغير المهنة:

H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة يعزى لمتغير المهنة

H_1 : يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة يعزى لمتغير المهنة .

الجدول رقم (11-2) يوضح اختبار التباين الأحادي one way anova لمتغير المهنة

Sig	F قيمة	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.527	406	0.137	1	0.137	داخل المجموعات
		0.338	54	18.249	بين المجموعات
		/	55	18.386	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من الجدول ان قيمة Sig المقابلة لاختبار التباين الأحادي بلغت 0.527 و هي أكبر من مستوى المعنوية 0.5 ومنه رفض الفرضية البديلة H_1 و نقبل الفرضية الصفرية H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$ لدور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة الصحراوية يعزى لمتغير المهنة.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

بعد تحليل الاستبيان و اختبار فرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة، وكذا إجراء مقابلة شخصية مع مدير مديرية السياحة و الصناعة التقليدية و بعض الحرفيين في غرفة الصناعة التقليدية من أجل تحليل بعض المتغيرات تم التوصل إلى النتائج التالية:

واقع متغيرات الدراسة:

أولا : الصناعة التقليدية و الحرفية .

يتبين أن متوسط العام للصناعة التقليدية و الحرفية متوسط مما يدل أن أفراد العينة يرون أن سبب انخفاض ذلك هو عدم اهتمام المسؤولين بالصناعة التقليدية و الحرفية بمدينة ورقلة ، حيث لا تسعى الدولة لإنعاش الحرف التقليدية بالمنطقة و ذلك بعدم تقديم إعانات أو قروض للحرفيين لتطوير منتجاتهم، و هو ما يلزم المؤسسة الإلتفاتة لميدان الصناعة التقليدية و الحرفية لتنشيط الجانب السياحي للمنطقة

ثانيا : النشاط السياحي .

يتبين أن المتوسط العام للنشاط السياحي منخفض تماما مما يدل أن أفراد العينة يرون أن سبب انخفاض ذلك هو عدم إحتواء مدينة ورقلة على المرافق السياحية و الفندقية و الخدمات السياحية المتطورة و أيضا لا يمتلك سكان المدينة على وعي سياحي عال، حيث لا تحظى مدينة ورقلة على الإهتمام من الجانب السياحي من طرف مديرية السياحة و الصناعة التقليدية رغم أنها تحتوي على مناطق تقليدية و أثرية كثيرة، و هو ما يلزم الإلتفاتة لميدان السياحة و الحرف التقليدية لتنشيط السياحة المحلية و جلب العديد من الزوار و السياح للمنطقة .

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط السياحي تعزى للمتغيرات الديموغرافية

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط السياحي تعزى لمتغير الجنس:

أظهرت نتائج الجدول رقم (08-2) أن قيمة sig المقابلة لاختبار التباين الأحادي بلغت 0.795 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05 وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط السياحي ، و هذه نتيجة طبيعية لانه يوجد اختلاف بين الجنسين، كم أظهرت نتائج الجدول كذلك أن نسبة الرجال أكبر من نسبة الذكور وقدرت ب79.2% وهذه النتيجة قد تكون بسبب تماشي طبيعة العمل مع الذكور، وبهذا سيتم رفض الفرضية البديلة H_1 وقبول الفرضية العدمية H_0 أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنشاط السياحي لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة تعزى لمتغير الجنس

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط السياحي تعزى لمتغير المستوى التعليمي:

أظهرت نتائج الجدول رقم (09-11) أن قيمة sig المقابلة لاختبار التباين الأحادي بلغت 0.154 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05 وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنشاط السياحي ، و هذه النتيجة تعود على النشاط السياحي لا يرتبط بالمستوى التعليمي ، وبهذا سيتم رفض الفرضية البديلة H_1 وقبول الفرضية الصفرية H_0 ، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنشاط السياحي لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط السياحي تعزى لمتغير السن:

أظهرت نتائج الجدول رقم (10-11) أن قيمة sig المقابلة لاختبار التباين الأحادي بلغت 0.126 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05 وهذا مايدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنشاط السياحي ، و هذه النتيجة تعود على أن النشاط السياحي لا يقتصر فئة عمرية معينة، وبهذا سيتم رفض الفرضية البديلة H_1 وقبول الفرضية الصفرية H_0 أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنشاط السياحي لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة تعزى لمتغير السن.

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط السياحي تعزى لمتغير المهنة:

أظهرت نتائج الجدول رقم (11-02) أن قيمة sig المقابلة لاختبار التباين الأحادي بلغت 0.527 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05 وهذا مايدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنشاط السياحي ، و هذه النتيجة تعود على أن النشاط السياحي لا يحدد مهنة معينة لمزاولة النشاط، وبهذا سيتم رفض الفرضية البديلة H_1 وقبول الفرضية الصفرية H_0 أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنشاط السياحي لعينة من موظفي مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة تعزى لمتغير المهنة.

خلاصة الفصل

تعرفنا من خلال هذا الفصل على "مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بولاية ورقلة"، ولقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان الذي يحتوي على محورين أساسيين و هما " دور الصناعة التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي " في جمع معلومات الدراسة الميدانية التي تم توزيعها على عمال المديرية، حيث اقتصرنا على 53 استبيان صالح للتحليل الإحصائي وهدفا من خلالها الإجابة على إشكالية بحثنا هذا و بعد استرجاعها قمنا بتفريغ هذه الاستمارات باستخدام أساليب إحصائية SPSS. و بعدها تعرضنا لتفسير و مناقشة نتائج الاستبيان .

ومن خلال تناولنا للدراسة الميدانية "المديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية ورقلة"، توصلنا إلى عدة نتائج أهمها: مستوى الصناعة التقليدية و الحرفية بمدينة ورقلة متوسط، و مستوى النشاط السياحي بالمدينة جاء بمستوى منخفض. كما خلصنا إلى أننا كعلاقة إرتباطية بين "الصناعة التقليدية و الحرفية" كمتغير مستقل و "النشاط السياحي" كمتغير تابع علاقة طردية قوية.



خاتمة

الخاتمة العامة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على دور الصناعة التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة فيمديرية السياحة و الصناعة التقليدية بولاية ورقلة، ومن أجل معالجة هذه الإشكالية قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين أساسيين، حيث تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية و التطبيقية حول دور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة و بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، أما الفصل الثاني فكان عبارة عن الدراسة الميدانية في مديرية السياحة و الصناعة التقليدية، حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج و الاقتراحات.

نتائج الدراسة

- تم التوصيل الى أن مستوى الصناعة التقليدية و الحرفية في مدينة ورقلة متوسط .
- تم التوصيل الى أن مستوى النشاط السياحي في مدينة ورقلة منخفض.
- توجد علاقة طردية متوسطة بين الصناعة التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي .
- تم التوصيل الى أنه لا توجد فروق جوهرية في النشاط السياحي حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، السن، المهنة، المستوى التعليمي).
- و أخيرا تم التوصيل الى أن للصناعات التقليدية و الحرفية دورا هاما في تنشيط و ترقية السياحة المحلية .

التوصيات و الاقتراحات

- على المسؤولين الاهتمام بالصناعة التقليدية و الحرفية في مدينة ورقلة
- انشاء معارض وطنية بصفة دائمة لعرض المنتجات التقليدية و الحرفية لكل منطقة و من بينهم مدينة ورقلة.
- الاكثار من تنظيم المعارض الوطنية لاعطاء فرصة للحرفيين التقليديين المحليين لتسويق منتجاتهم
- إنشاء أسواق محلية خاصة بالصناعات التقليدية و الحرف .
- يجب على الدولة تقديم إعانات و القروض للحرفيين لاقتناء المعدات و الآلات الجديدة الخاصة بالصناعات التقليدية لتطوير منتجاتهم.
- دعم وزارة السياحة للوكالات السياحية للمساهمة في ازدهار السياحة المحلية .
- اهتمام المسؤولين بالجانب السياحي في مدينة ورقلة.
- تسهيلات للمستثمرين السياحيين للقيام بمشاريع سياحية في مدينة ورقلة .

أفاق الدراسة

و في ختام البحث و بناء على النتائج التي توصلنا إليها، نقترح بعض المواضيع التي يمكن مع اجتها مستقبلا لإكمال البحث على سبيل المثال:

- واقع الاستثمار السياحي في الصحراء الجزائرية .
- الأهمية الإستراتيجية للسياحة الصحراوية في دعم قطاع الصناعة التقليدية و الحرف بالجنوب.
- دور غرف الصناعة التقليدية و الحرف في ترقية قطاع الصناعة التقليدية و الحرف في الجزائر.
- التسويق السياحي و دوره في إنعاش الصناعة التقليدية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- د. السبتي وسيلة ، أ. صحراوي محمد تاج الدين ، مساهمة الصناعات التقليدية و الحرف في ترقية قطاع السياحة ، مارس 2018 .
- شنيبي عبد الرحيم ، دور التسويق السياحي في إنعاش الصناعة التقليدية و الحرفية ، مذكرة ماجستير ، سنة 2010
- (و.م.ص.م.ص.ت) قائمة النشاطات الصناعية التقليدية و الحرف ، 31 أكتوبر 2007 م .
- محمد فهيم خان " تطور الحرف اليدوية إقتصاديا و ماليا ، 25 أكتوبر 1991 .
- بن قطاف محمد و أ. بن حمودة محبوب ، عناصر المزيج التسويقي لمنتجات الصناعات - التقليدية و الحرفية ، مقال سنة 2017 جامعة الجزائر 3 .
- فاطمة سويم ، الصناعة التقليدية كمصدر لترقية السياحة و الإستثمار السياحي ، المركز الجامعي تلمسان ، سبتمبر 2018 .
- عوينان عبد القادر ، باشي أحمد ، واقع السياحة الجزائرية و آفاق النهوض بها ، مجلة الإقتصاد الجديد ، العدد 07 ، سبتمبر 2012
- مصطفى يوسف كافي ، صناعة السياحة و الأمن السياحي ، دمشق ، 2009 .
- دراسة " سماعيني نسبية بعنوان " دور السياحة في التنمية الإقتصادية في الجزائر " . سنة 2014 .
- دراسة نور الهدى بوطيبة بعنوان " دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة محور مؤتمر دولي " . سنة 2008

الملاحق



الملحق(01) استمارة الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

التخصص : ثانية ماستر تسويق الخدمات

إستمارة إستبيان

أخي الكريم ، أختي الكريمة ، تحية طيبة وبعد ..

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي صممت من أجل الحصول على بعض المعلومات التي تخدم أهداف بحثي الذي يدخل ضمن متطلبات الحصول على درجة ماستر في العلوم التجارية تخصص تسويق الخدمات ، حول موضوع : " دور الصناعة التقليدية و الحرفية في تنشيط المبيعات " .

آمل منكم الاطلاع على محاور الاستبيان والاجابة على الأسئلة بوضع علامة (X) في المكان الذي يعبر عن رأيكم ، مع العلم أن جميع المعلومات المستخلصة من هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا للأغراض العلمية للبحث . ستتوصل إليها الدراسة . نشكركم مسبقا على تعاونكم لإنجاز هذا البحث.

المحور الأول : البيانات العامة

- 1 - الجنس : ذكر () ، أنثى ()
- 2 - السن : أقل من 25 سنة () ، من 25 الى أقل من 35 سنة () ، من 35 الى أقل من 45 سنة () ، أكثر من 45 سنة .
- 3 - المستوى التعليمي : أقل من الثانوي () ، ثانوي () ، جامعي () ، دراسات عليا () .
- 4 - المهنة : موظف () ، حرّفي ()

المحور الثاني: المتغير المستقل (الصناعة التقليدية و الحرفية) .

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	تعد الصناعة التقليدية والحرفية طابع تقليدية تشتهر به مدينة ورقلة			
02	تتعدد أنواع المنتجات التقليدية والحرفية بكثرة في مدينة ورقلة			
03	يوفر قطاع الصناعة التقليدية والحرفية فرص عمل كبيرة للأبادي العاملة في مدينة ورقلة			
04	يساهم قطاع الصناعة التقليدية والحرفية في دخل كبير من العملة الأجنبية			
05	أنشاء معارض وطنية بصفة دائمة لعرض المنتجات التقليدية والحرفية لكل منطقة ومن بينهم مدينة ورقلة			
06	تعتبر المناسبات الوطنية وبعض المعارض التي تقام في الزيارات الرسمية فرصة للحرفيين التقليديين المحليين لتسويق منتجاتهم			
07	تعتبر المعارض الوطنية خارج الولاية فرصة حقيقية لأشهر المنتجات التقليدية و الحرفية الخاصة بمدينة ورقلة			
08	إقبال كبير على اقتناء المنتجات التقليدية والحرفية للمنطقة في المعارض الوطنية			
09	تساهم الآلات والمعدات العصرية في تطوير الصناعة التقليدية والحرفية المحلية			
10	النقص في تسويق المنتجات التقليدية يؤدي إلى فقدان الرغبة في الإنتاج من طرف الحرفيين			
11	نقص في المواد الأولية يجعل العديد من الحرفيين يتخلو على حرفهم الذي توارثوها عن أجدادهم			
12	يعتبر إنشاء سوق محلية خاصة بالصناعات التقليدية والحرف مطلب رئيسي لحرفي مدينة ورقلة			
13	اهتمام المسؤولين بالصناعة التقليدية والحرفية في مدينة ورقلة			
14	تعتبر غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية ورقلة فضاءا جديدا للحرفيين لعرض منتجاتهم			
15	يعتبر سعر المنتجات التقليدية والحرفية بالمنطقة مرتفع جدا بالنسبة للزوار والسياح			
16	تقدم الدولة إعانات والقروض للحرفيين لاقتناء المعدات والآلات الجديدة الخاصة بالصناعات التقليدية لتطوير منتجاتهم			

المحور الثالث : المتغير التابع (النشاط السياحي) .

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
17	تحتوي مدينة ورقلة على الكثير من المرافق السياحية والفندقية			
18	تحتوي مدينة ورقلة على خدمات سياحية متطورة			
19	يملك سكان مدينة ورقلة على وعي سياحي عال على المستوى السياحي و الشعبي			
20	تمتع مدينة ورقلة ببنية خدمات متطورة في مجال المواصلات والنقل			
21	تحتوي مدينة ورقلة على العديد من المناطق الأثرية والتقليدية			
22	إقبال كبير من الزوار على المرافق السياحية المحلية خاصة في فصل الشتاء والعطل			
23	تساهم الوكالات السياحية في جلب العديد من الزوار لمدينة ورقلة			
24	تركز الوكالات سياحية على السياحة الصحراوية بكثرة في فصل الشتاء			
25	تنظم الوكالات السياحية برامج سياحية للمدينة على مدار العام			
26	تحتوي معظم البرامج السياحية الصحراوية على نشاطات تقليدية مثل الزيارات السنوية والرحلات الصحراوية			
27	تحتوي معظم فنادق المدينة على خدمات تقليدية عديدة كإقامة حفلات ذات طابع محلي وتقليدي			
28	يعتبر سعر الإيواء داخل الفنادق المحلية مرتفع جدا بالنسبة للفنادق الساحلية			
29	تفضل الفنادق المحلية على تقديم وجبات تقليدية أكثر من الوجبات العصرية			
30	اهتمام المسؤولين بالجانب السياحي في مدينة ورقلة			

الملحق رقم (02) نتائج التحليل الاحصائي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,943	16

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	42	79,2	79,2	79,2
	أنثى	11	20,8	20,8	100,0
	Total	53	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 25 سنة	2	3,8	3,8	3,8
	من 25 إلى أقل من 35 سنة	21	39,6	39,6	43,4
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	17	32,1	32,1	75,5
	سنة فأكثر 45	13	24,5	24,5	100,0
	Total	53	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من الثانوي	5	9,4	9,4	9,4
	ثانوي	9	17,0	17,0	26,4
	جامعي	34	64,2	64,2	90,6
	دراسات عليا	5	9,4	9,4	100,0
	Total	53	100,0	100,0	

المهنة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موظف	46	86,8	86,8	86,8
	حرفي	7	13,2	13,2	13,2
	Total	53	100,0	100,0	

الملحق رقم (03): إختبار الفرضية الرئيسية الأولى

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
Q1	2,62	,686	53
Q2	2,38	,765	53
Q3	1,64	,787	53
Q4	1,68	,779	53
Q5	2,26	,812	53
Q6	2,38	,814	53
Q7	2,40	,817	53
Q8	2,09	,766	53
Q9	2,30	,845	53
Q10	2,43	,797	53
Q11	2,43	,797	53
Q12	2,40	,817	53
Q13	1,58	,719	53
Q14	2,28	,841	53
Q15	1,96	,854	53
Q16	1,89	,870	53

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	2,171	,104	16

الملحق رقم (04): إختبار الفرضية الرئيسية الثانية

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
K1	1,53	,749	53
K2	1,38	,562	53
K3	1,42	,663	53
K4	1,57	,747	53
K5	2,23	,847	53
K6	1,64	,736	53
K7	1,55	,722	53
K8	1,74	,788	53
K9	1,51	,669	53
K10	1,74	,788	53
K11	1,72	,794	53
K12	1,72	,744	53
K13	1,81	,810	53
K14	1,42	,663	53

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	1,639	,047	14

الملحق رقم (05): إختبار الفرضية الفرعية الأولى

Tests de normalité

السياحة	أقل من الثانوي	,366	5	,027	,727	5	,018
	ثانوي	,350	9	,002	,746	9	,005
	جامعي	,182	34	,006	,905	34	,006
	دراسات عليا	,225	5	,200*	,901	5	,414

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Descriptives

السياحة

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard
أقل من الثانوي	5	22,8000	7,15542	3,20000
ثانوي	9	20,2222	8,85689	2,95230
جامعي	34	22,5882	7,84748	1,34583
دراسات عليا	5	30,4000	7,92465	3,54401
Total	53	22,9434	8,16280	1,12125

ANOVA

السياحة

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	349,039	3	116,346	1,830	,154
Intra-groupes	3115,791	49	63,588		
Total	3464,830	52			

الملحق رقم (06): إختبار الفرضية الفرعية الثانية

Corrélations

		الصناعة التقليدية والحرفية	السياحة
الصناعة التقليدية والحرفية	Corrélacion de Pearson	1	,589**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	53	53
السياحة	Corrélacion de Pearson	,589**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	53	53

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,589 ^a	,347	,334	6,66044

a. Prédicteurs : (Constante), الصناعة التقليدية والحرفية

b. Variable dépendante : السياحة

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1202,395	1	1202,395	27,104	,000 ^b
	deStudent	2262,435	51	44,361		
	Total	3464,830	52			


a. Variable dépendante : السياحة

b. Prédicteurs : (Constante), الصناعة التقليدية والحرفية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	t	
1	(Constante)	5,127	3,542		1,447	,154
	الصناعة التقليدية والحرفية	,513	,099	,589	5,206	,000

a. Variable dépendante : السياحة



الفهرس

الصفحة	البيان
II	الإهداء
III	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية حول دور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لدور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة
3	المطلب الأول: الإطار النظري للصناعة التقليدية و الحرفية
3	الفرع الأول: مفاهيم و مجالات الصناعة التقليدية و الحرفية
7	الفرع الثاني: خصائص الصناعة التقليدية و الحرفية
9	الفرع الثالث : عناصر المزيج التسويقي لمنتجات الصناعة التقليدية و الحرفية
9	المطلب الثاني: الإطار النظري للسياحة
10	الفرع الأول : تعاريف حول السياحة و السائح
11	الفرع الثاني: أنواع و أشكال السياحة
14	الفرع الثالث: السياحة و علاقتها بالصناعة التقليدية و الحرفية
15	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول دور الصناعات التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة
15	المطلب الأول: عرض الدراسات المتعلقة بالصناعة التقليدية و الحرفية (عربية و أجنبية)
15	الفرع الأول: الدراسات العربية
17	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
18	المطلب الثاني: عرض الدراسات المتعلقة بتنشيط السياحة (عربية و أجنبية)
18	الفرع الأول: الدراسات العربية
21	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
22	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة و الحالية
22	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الصناعة التقليدية و الحرفية في تنشيط السياحة
24	تمهيد

25	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
25	المطلب الأول: طريقة جمع البيانات
25	الفرع الأول: مجتمع و عينة الدراسة
26	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
27	المطلب الثاني: الأدوات و الأساليب المستخدمة في الدراسة
	الفرع الأول : أداة الدراسة الميدانية
	الفرع الثاني : الأدوات الاحصائية المستعملة لتحليل البيانات
	الفرع الثالث : الضدق و الثبات لأداة الدراسة
29	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات ومناقشتها
29	المطلب الأول: عرض و مناقشة النتائج
29	الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية
30	الفرع الثاني: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالصناعة التقليدية و الحرفية و النشاط السياحي في المؤسسة محل الدراسة.
32	الفرع الثالث: اختبار صحة الفرضيات
34	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
36	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
38	خلاصة الفصل
40	خاتمة
42	المراجع
44	الملاحق
53	الفهرس